



هل ينتهي خلاف القوانين الانتخابية؟

خوري تمهد طريق «تيتيه» بتشكيل اللجنة الاستشارية

انتخابات وطنية حرة ونزيهة وشاملة وخطوات نحو إعادة توحيد الحكومة الليبية والمؤسسات السياسية والاقتصادية والعسكرية»، وفق بيان مقتضب لسفارتها.

دعوة إلى ميزانية موحدة دون تأخير

وبعيداً عن تشكيل اللجنة، دعت البعثة الأممية، الأربعاء، «جميع السلطات المعنية للعمل نحو التوصل إلى اتفاق بشأن الميزانية الموحدة والمتوازنة دون تأخير»، وذلك رداً على إعلان مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي عن اتفاق على التواصل مع الجهات ذات العلاقة لإقرار ميزانية موحدة للعام 2025 وفقاً لقانون يصدر من مجلس النواب، وذلك عقب اجتماع للمجلس في درنة في 30 يناير الماضي.

وأضافت البعثة «وجود ميزانية شفافة وعادلة أمر بالغ الأهمية لتعزيز المسؤولية المالية، وتحسين تخصيص العائدات، وضمان الاستقرار الاقتصادي في ليبيا».

وفي بنغازي، التقى رئيس أركان القوات البرية التابعة لقوات «القيادة العامة» الفريق صدام حفتر مع نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) الفريق جون بريان، الثلاثاء، وناقشا «سبل توسيع التعاون الأمني ودعم الجهود التي تقودها ليبيا لإعادة توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية». وسبق أن أكد قائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر «أهمية الدور المحوري للولايات المتحدة ومساهمتها في حل الأزمة الليبية، مشيداً خلال استقباله بريان في منطقة الرحمة» بالتقدم الذي تشهده العلاقات بين الجانبين وتعزيز آفاق التعاون المشترك.

كما التقى بريان مع وكيل وزارة الدفاع في حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» عبدالسلام الزويي وبحثا ملفات التعاون الأمني والعسكري، وسبل تطوير هذا التعاون.

ومن موسكو، أعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف موقف بلاده من تعيين تيتيه، قائلاً إن اختيار «ممثل أفريقي قد يكون خطوة إيجابية نحو تعزيز الوساطة الدولية وبناء الثقة بين الأطراف الليبية المتنازعة».

وأعرب لافروف عن أمله في أن يسهم تعيين الدبلوماسية الغانية في منصبها الأممي في تعزيز الثقة ودعم جهود التسوية السياسية في ليبيا.

وجدد الوزير الروسي حديثه عن تضاعف الأزمات وتفاقمها في ليبيا منذ العام 2011. وأشار إلى اهتمام روسيا من قبل دبلوماسيين غربيين، بمنع الحوار الوطني في ليبيا، لأن «الموارد العسكرية الروسية منتشرة» في ليبيا. وأضاف: «أمر معتاد بالنسبة للغرب الذي تعود على تدمير الدول، وخلق الأزمات، ثم مراقبة ما تسفر عنه الأمور فيما بعد، وهو ما يتخصص فيه الأميركيون تحديداً، الذين يقفون خلف المحيط لإيقاعنا عن بعد الأوضاع المثيرة بالنسبة لهم». وتبقى مهمة الدبلوماسية الغانية صعبة للغاية في ظل تشكيك واسع نالته البعثة الأممية من قبل عديد الليبيين منذ الاتهامات التي طالت اختيار السلطة الانتقالية.



• تيتيه

مخرجات اللجنة الاستشارية لجميع الأطراف، و«إشراك القوى الوطنية لضمان تمثيل عادل وشامل لفئات المجتمع كافة». كما رحب الحزب الديمقراطي برئاسة محمد صوان، داعياً أعضاء اللجنة إلى «تغليب روح التوافق وإعلاء المصلحة الوطنية».

ترحيب أميركي وأوروبي

وفي ردود الفعل الدولية، رحب المبعوث الأميركي إلى ليبيا ريتشارد نورلاند بالجنة، وجدد التأكيد على دعم بلاده «الجهود الليبية لتوحيد المؤسسات وتعزيز السلام والاستقرار وتطوير مسار موفوق نحو الانتخابات الوطنية». أما البعثة الأوروبية والبعثات الدبلوماسية لدول الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، فأيدت كذلك، وقالت في بيان مشترك إن التشكيل «خطوة مهمة في العملية السياسية التي تقودها ليبيا، وتيسرها الأمم المتحدة»، مطالبة بحمايتها من التدخل السياسي. بريطانيا عولت بدورها على اللجنة الاستشارية في «تقديم توصيات بشأن المسائل الخلافية التي يتعين معالجتها من أجل إطلاق التقدم نحو إجراء

عقيلة والدبية والمنفي يلوذون بالصمت.. واعتراض تكاله والمشري

وفيما لم يعلن مجلس النواب عن موقف رسمي، قال النائب جاب الله الشيباني إن اللجنة عليها أن تسير على «نهج مجلس النواب في إعداد القوانين الانتخابية بلا إقصاء لأي طرف»، مضيفاً: «من لديه تحفظ على أي شخصية حق التقاضي مكفول للجميع.. والا (ما يصير شيء)».

ورحب التجمع الوطني للأحزاب بتشكيل اللجنة ووصفها بأنها «خطوة داعمة لتنظيم الانتخابات»، داعياً إلى الزامية

القائمة، فيما رحبت القوى الغربية؛ فحتى مؤول الجريدة للطبع لم يعلن كل من رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» عبدالحميد الدبيبة، أو رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح مواقفهم، فيما اعترض عليها المعتازعون على رئاسة مجلس الدولة محمد تكاله وخالد المشري.

وقال تكاله «شكلت دون التشاور مع الأجسام الشرعية المنوطة بهذه المهام وفق الاتفاق السياسي»، مضيفاً أن هذه الخطوة تمثل «إضافة طرف جديد في الأزمة الليبية بدلا من حلها». فيما قال المشري إن «تركيب اللجنة الاستشارية للبعثة الأممية غير متوازنة بكل المعايير، وبالتالي يصعب أن تقترح حلولاً متوازنة ومقبولة».

في المقابل، طالب تكاله التوافق بمجلس النواب «بوضع معايير صارمة تحول دون اختراق المال السياسي لأعمال اللجنة الاستشارية»، في إعادة للتذكير فيما يبدو بتقارير إعلامية تحدثت عن رشاوى أثرت في اختيارات أعضاء ملققي الحوار الليبي في جنيف العام 2021 للسلطة الانتقالية وقتها (المجلس الرئاسي وحكومة الدبيبة).

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

قبل انطلاق مهمة المبعوثة الأممية الجديدة لدى ليبيا الغانية هانا تيتيه رسمياً، مهدت القائمة بالأعمال في البعثة ستيقاني خوري الطريق لها من أجل تسهيل حل الأزمة الليبية، وذلك بتشكيل اللجنة الاستشارية المكلفة بإنهاء النقاط الخلافية التي تعرقل الاتفاق حول القوانين الانتخابية، ومن ثم إمكانية إجراء الاقتراع البرلماني والرئاسي. اختيار اللجنة أثار جدلاً واسعاً بين الأوساط المحلية رغم عدم إعلان أغلب الأطراف موقفاً رسمياً حتى الآن؛ فالمدعوون يرون أن الأسماء المختارة جاءت وفق التخصص، غير أن المعارضين يشككون في عدم استشارة البعثة آراء الجميع. والثلاثاء أعلنت البعثة الأممية تشكيل اللجنة من 20 شخصية ليبية «جرت تسميتها بناءً على تقييم البعثة لخبراتها وقدراتها»؛ على أن تعقد أول اجتماع لها الأسبوع المقبل في طرابلس.

وتختص اللجنة بمعالجة القضايا الخلافية في القوانين الانتخابية، ووضع خيارات حول كيفية الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي. وأكدت البعثة أن مهمة اللجنة تؤدي إلى «تمكين إجراء الانتخابات، وذلك بالاستناد إلى المرجعيات والقوانين الليبية القائمة بما في ذلك الاتفاق السياسي الليبي وخارطة طريق ملققي الحوار السياسي الليبي وقوانين 6+6 الانتخابية»، في إشارة إلى مخرجات اللجنة المشتركة المشكلة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة.

من هم أعضاء اللجنة

وتتكون اللجنة الاستشارية من: إبراهيم عثمان آدم علي وإبراهيم موسى سعيد قراده وأبولقاسم رمضان أبوالقاسم بريش وأمينه خير الله محمد الحاسية وجازية جبريل محمد شعيتير، وزهرة علي المزويي تيار وعبدالفتاح خليفة الصويعي السائح وغير إبراهيم السنوسي أمينة وعصام يوسف مفتاح العاوي وعلي سعيد علي البرغثي وعلي محمود حمد خير الله وعمر إبراهيم عمر احسين وكمال محمد حذيفة العوني والكوني علي رحومة عيوده.

ويشمل تشكيل اللجنة أيضاً كلا من لميس عبدالمجيد بن أبوبكر بن سعد ومحمد حسن بشير عبيد ومرهم أبوبكر خليل اغمار محمد اده ونوري خليفة عمر العبار ونوري عبدالله المهدي عبدالعالي ووافية أحمد عبدالحميد سيف النصر.

آلية الاختيار

الاختيار جرى على أساس «المهنية والخبرة في القضايا القانونية والدستورية أو الانتخابات، والقدرة على تحقيق التوافق، مع فهم للتحديات السياسية التي تواجه ليبيا»، وفق البعثة التي نوحت أنها أخذت في الاعتبار «العوامل الثقافية والتوازن الجغرافي وتمثيل المرأة».

اللجنة الاستشارية ستقدم مخرجاتها إلى البعثة للبناء عليها في المرحلة اللاحقة من العملية السياسية، على أن تعمل البعثة على تيسير التواصل والتفاعل بين اللجنة والمؤسسات المعنية.

وساد ترتب وصمت من أغلب الأطراف المحلية على هذه

ليبيا قد تكون الوجهة الرئيسية..

مخاوف من مغادرة المقاتلين الأجانب سورية إلى الدول المغاربية

الوسط- عبدالرحمن أميني

لم تكن ليبيا بعد مضي نحو شهرين من انهيار نظام بشار الأسد بمعاً عما يدور من تغييرات سياسية متلاحقة في سورية، فيما ضاع ملف بيرز تسلل المقاتلين الأجانب منها إلى الأراضي المغاربية، بالتزامن مع الانسحاب الروسي العسكري من سورية إلى شرق وجنوب ليبيا.

وأعلنت إدارة العمليات العسكرية الأسبوع الماضي تنصيب أحمد الشرع رئيساً لسورية في المرحلة الانتقالية، فيما لم تسارع الحكومات المغاربية بما فيهم ليبيا لتوجيه تعاني لدمشق.

لكن حكومة الوحدة الوطنية الموقتة أرسلت وزير الدولة للاتصال وليد اللافي على رأس وفد لزيارة دمشق في 28 ديسمبر، حيث التقى قائد الإدارة السورية الجديدة.

ومن المعلوم أن التعاون السوري مع حكومة الدبيبة كان منقطعاً في حقبة الأسد، في مقابل تسويق دمشق مع القيادة العامة والحكومة المكلفة في ملفات الاقتصاد والمجالات العسكرية والدبلوماسية، في ظل العلاقات الجيدة التي جمعت الطرفين بروسيا.

مسلمون سوريون في ليبيا

وعلى مدار سنوات، اعتمدت أطراف في شرق وغرب ليبيا على مجموعات من المسلحين السوريين بعدما وافقت حكومة الوفاق السابقة برئاسة فائز السراج إبان حرب طرابلس (2019-2020) على استقدامهم، وبقيت هذه القوات على حالها منذ نزع فتيل هذه الحرب.

ووفق آخر تقرير لخبراء أممين يتركز المقاتلون السوريون في معسكر الحفرة التابع لرئاسة الأركان بالقوات التابعة لحكومة الدبيبة، فضلاً عن وجودهم في كل من: قاعدة الوطنية الجوية، ومدرسة الشرطة صلاح الدين، ومنطقة



• مقاتلون موالون لحكومة السراج في طرابلس (أرشيفية: الإنترنت)

الدبيبة: لن نكون مأوى للمسلحين الهاربين تونس تتخذ إجراءات لمنع وصولهم من تركيا

8 ديسمبر الماضي، نتائج هذا الانقسام، لاسيما الذين تجرأوا ورفعوا علم الثورة السورية، حيث أقدمت جهات مجهولة في مدينة بنغازي على

سوق الخميس. أما في نطاق سيطرة قوات القيادة العامة، فيوجد مقاتلون سوريون في قاعدة الخادم

اعتقال العشرات منهم بتهمة تكوين تنظيمات إرهابية.

رئاسة جهاز الأمن الداخلي في بنغازي قالت في 20 ديسمبر الماضي إنها ضبطت خلية تتبع تنظيم إرهابي في سورية، موضحة أن الخلية قدمت إلى بنغازي على أنها عمالة، وأنها مكلفة بتجنيد سوريين.

ورقة في صراع دولي

وبعد سقوط نظام بشار الأسد، قال الدبيبة: «لن نسمح بأن تتحول أراضينا إلى مأوى للعناصر الإرهابية والمجموعة العسكرية الهاربة من بلدانها، ولا أن تستخدم ليبيا كورقة ضغط في أي مفاوضات أو صراعات دولية».

وفي هذا السياق، تدور هواجس حول احتمال عودة نشاط عناصر من جنسيات مغاربية مرتبطة بمجموعات مثل داعش والقاعدة، وذلك مع تحرير القيادة السورية الجديدة آلاف السجناء دون تمييز.

باتوازي، تدور مخاوف حول عودة مقاتلين مغاربة من سورية إلى دول شمال أفريقيا، في شمال شرق سورية كان يحتجز عشرات التونسيين والمغاربة وبعض الليبيين كمشبه في انتقامهم إلى داعش.

ويرجح مراقبون أن تكون ليبيا البوابة الرئيسية لتسلسل المقاتلين العائدين من سورية، وذلك بالنظر إلى الوضع الأمني الهش، ووجود بيئة تنظيمية للمقاتلين المتطرفين في الجنوب. ويوضح البرلماني السابق في مجلس نواب الشعب التونسي مجدي الكرباعي لـ«الوسط» أن المتطرفين الهاربين من بؤر التوتر لهم حق العودة إلى بلادهم، ففي تونس يجري التحفظ عليهم وتتهمهم عبر إجراء قانوني في هذا المجال، وفق تعبيره.

ويؤكد النائب أنه يصعب فرز المَحْرَزين لدى إطلاق جميع المحتجزين سواء كانت لديهم سوابق عدلية أو جنائية، إذ لن يتوقف النظام الجديد عند من لديهم قضايا إرهابية أم سياسية. ولفت إلى اهتمام الحكومات المغاربية بهذه المسألة، إذ يجري العمل على فتح قنوات اتصال مع السلطات السورية الجديدة من أجل تبادل معلومات أو تسليم هؤلاء المحتجزين حتى يجرى مقاضاتهم في إطار قضائي عادل.

وتعقب أرقام دقيقة عن عدد الجزائريين والليبيين والموريتانيين المتواجدين على الأراضي السورية للقتال مع تنظيمات متطرفة، إلا أن إحصاءات رسمية في المغرب تشير إلى التحاق 1659 شخصاً لقي 745 منهم حتفهم بينما اعتقلت السلطات الأمنية نحو 270 منهم خلال عودتهم إلى بلادهم. سبق أن وثقت لجنة مكاحنة الإرهاب بونوس وجود أكثر من 3 آلاف «إرهابي» تونسي في سورية وليبيا والعراق حتى العام 2018، عاد منهم قرابة الألف إلى بلادهم.

تقدر الأمم المتحدة في إحصاء حديث وود نحو 3 آلاف «داعشي» في سورية، في حين أن تقريراً داخلياً نشره البنتاغون العام 2022، لم يحف فيه خطر وجود جيش من عناصر «داعش» في السجون والمعتقلات في سورية يبلغ تعدادهم 10 آلاف عنصر.

وخفا من أن تكون تركيا إحدى البوابات الرئيسية لتسلسل هؤلاء المقاتلين، أعلنت شركة الخطوط الجوية التونسية إجراءات جديدة لاستقبال القادمين من تركيا، إذ يجري استقبالهم في المحطة رقم 2 بمطار تونس قرطاج الدولي، بغرض توفير مراقبة أمنية أكثر تشدداً، في حين لم يجر تفعيل هذا الإجراء في طرابلس وبنغازي اللتين جرى رفع عدد الرحلات الجوية الأسبوعية مؤخرًا في اتجاه إسطنبول.

أسرار تهريب بشير صالح من فرنسا..

فصول جديدة مثيرة في محاكمة «ساركوزي -القذافي»

مسؤولة فرنسية تكشف سبب إجهاض بيع مضاعل نووي إلى ليبيا

طرابلس، القاهرة، باريس، الوسط:

«قدم أوراقه في المطار وغادر بسلام»، هكذا اختزل الوسيط الفرانكو جزائري الكسندر جوهرى روايته عن عملية تهريب رئيس الصندوق السيادي الليبي في النظام السابق بشير صالح من فرنسا العام 2012، وصالح هو «الذراع اليمنى» للعقيد معمر القذافي في فرنسا. هذه الشهادة كانت في اليوم الثالث عشر من محاكمة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي في قضية التمويل الليبي لحملته الانتخابية، وهي الحلقة التي اعتبرها الادعاء العام بمثابة «عملية تهريب نظمتها حكومة ساركوزي لإسكاته».

تهريب بشير صالح

وبعد وفاة معمر القذافي، جرى نقل بشير صالح الذي كان يرأس المحفظة الاستثمارية الليبية المقدرة بـ8 مليارات يورو سرًا إلى فرنسا في 23 نوفمبر 2011، وسبقها لقاء في بداية أغسطس من العام نفسه مع رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومينيك دو فيليبان، في جربة التونسية، وذلك بفضل الوسيط الكسندر جوهرى، لإيجاد مخرج للهروب مع السلطات الفرنسية.

وبعد أشهر من الاختباء في الأراضي الفرنسية، وفي بداية مايو، التقطت مجلة «باري ماتشي» صورة لبشير صالح في باريس، بينما كان اسمه موضوعاً في النشرة الحمراء من قبل الإنتربول، إثر شكوى من ليبيا.

وفي 2 مايو 2012 أعلن الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي عبر الإذاعة أنه إذا كانت هناك نشرة حمراء فعالة فسيجرى اعتقال المطلوب، وفي 3 مايو غادر الأخير فرنسا بشكل سري.

ووفق الأعلام الفرنسي، الذي يواكب باهتمام تفاصيل محاكمة ساركوزي، كشف الكسندر جوهرى أنه «في حوالى الساعة السادسة مساءً من ذلك اليوم، التقى صديقه بشير صالح وبرنارد سكوارسيني، رئيس مديرية الاستخبارات الفرنسية الدخيلة».

جوهرى واصل روايته «لم يكونا واقفين تحت برج إيفل، كما كتبت الصحافة بعد بضعة أشهر، بل كنا جالسين في فندق شانغريلا في باريس».
ودخل سبب مغادرة بشير صالح فرنسا قال جوهرى، إنه كان يريد عقد اجتماع ليبي داخلي في النيجر بعدما اتصل به الرئيس محمود إيسوفو وطلب منه الحضور بشكل عاجل.

وفي الساعة الثامنة وعشرين دقيقة مساءً، انطلق بشير صالح من مطار لو بورجيه على متن طائرة خاصة جرى حجزها عبر الوسيط، وعلى متن هذه الرحلة، المسافر المصبل هو شخص يدعى الكسندر جوهرى، وقال إن الليبي هو الذي طلب منه استخدام اسمه «لأسباب أمنية» في مطار نيامي بالنيجر. وقال رئيس الجلسة: «الفرضية هي أن بشير صالح كان يملك أسراراً حول تمويل

الناطق باسم بلدية الكفرة لـ«الوسط»:

حصر اللاجئين السودانيين صعب.. ونطالب بتوزيعهم على مدن أخرى

اللاجئون إلى المزيد، لكن المنظومات لا تتيح لهم الحصول على مساعدات مرة أخرى بسهولة»، وفق حامد.

وطالب الناطق باسم بلدية الكفرة بتوزيع اللاجئين السودانيين على مدن أخرى لتخفيف العبء عن الكفرة، مؤكداً أن اللاجئين السودانيين يسعون دائماً إلى المغادرة للشمال، خصوصاً طرابلس أو بنغازي، بحثاً عن فرص العمل لكنهم يواجهون صعوبة في الوصول إلى هناك بسبب قلة وسائل النقل.

واقترح توزيع الأطباء أو المعلمين بين اللاجئين على المدن للاستفادة من خبراتهم، كما دعا إلى إيقاف الأشخاص المطلوبين أو الذين لهم سوابق في السجون الليبية بدلا من تجمعهم في مدينة صغيرة مثل الكفرة.

عشوائية السكن والحياة تمثل خطراً أمنياً

وحذر من أن زيادة أعداد اللاجئين وما يصاحبها من عشوائية في السكن والحياة «تمثل خطراً أمنياً»، متابعاً: «البعض لديه دوافع لارتكاب جرائم مثل السرقة والنصب بسبب الظروف المعيشية الصعبة، وهناك نازحون هاربون من السجون في السودان قد يشكلون خطراً إضافياً، رغم أن هناك سيطرة أمنية جيدة في الكفرة بفضل الأجهزة الأمنية المتواجدة على الطرقات، فإن الوضع قد يصبح أكثر تعقيداً على المدن الليبية، فيمكن إقامة مخيمات لهم داخل الأراضي السودانية، وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تساهم في تخفيف العبء عن مدينة الكفرة، وبمساعدة وهناك «حاجة ملحة لدعم والخدمي بها».



• عبدالله سليمان

الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لكنها «غير كافية ولا تلبي احتياجات» النازحين، كملا: «مثلاً، جرى توزيع أكثر من أربعة آلاف قطعة ملابس في حملة أهلية في الكفرة؛ لكن المشكلة تظل في إقامة الكثير من اللاجئين خارج المدينة في مزارع وأماكن غير مهياة وفي ظروف صعبة».
أما بالنسبة للغذاء، فهناك حصص غذائية توفرها المنظمات، مثل الأرز والدقيق والسكر، لكنها تستمر لبضعة أيام فقط، وهناك «حاجة ملحة لدعم مستمر، لأنه بعد استهلاك الحصة، يحتاج



«أرشيفية»

يمكن إقامة مخيمات للضارين داخل الأراضي السودانية

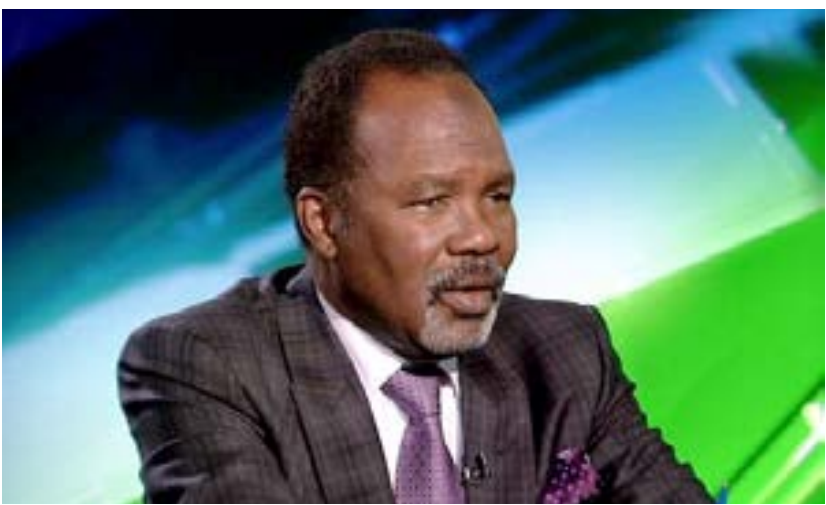
حاجة ملحة إلى دعم غذائي مستمر
أكد حامد أن بلدية الكفرة تعتمد أيضاً على مساعدات المنظمات الدولية، مثل المجلس النرويجي للاجئين والمنظمة

عبدالله حامد: المساعدات لا تكفي..ونواجه أزمات بسبب وجود «حكومتين»

وزارة الصحة مركز إيواء اللاجئين الذي يحتاج إلى مساندة مستمرة من المنظمات الدولية ليواصل تقديم الخدمات لمن يستضيفهم.

اللاجئين فروا من السجون السودانية نتيجة تدهور الأوضاع في بلادهم».
حامد أشاد بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية التي قدمت بعض العيادات المتقلة للمدينة، وأيضاً وزارة الصحة في الحكومة المكلفة من مجلس النواب والمركز الوطني لمكافحة الأمراض، الذي أطلق حملات تطعيم للأطفال دون 15 عاماً في البلدية، كما تقدم منظمة الهجرة الدولية وعدد من المنظمات الإنسانية الأخرى الدعم الطبي للبلدية، وقد أرسلت عدداً من الأطباء للعمل في التجمعات السكانية للاجئين، وأنشأت

«أرشيفية»



• بشير صالح

الادعاء العام: «العملية نظمتها حكومة ساركوزي لإسكاته»

«فرنس 2»، إن نظام القذافي دفع سرّاً للرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي مبالغ مالية لتمويل حملته الانتخابية العام 2007، وفق «فرانس برس».

وقال صالح في المقابلة التي أجريت في سبتمبر 2017 «لقد كانت للقذافي ميّزانية خاصة للأشخاص الذين يريد أن يدعمهم مقدراً هذه الميزانية بنحو 350 مليون يورو، من دون أن يوضح لمن كانت توزع».

واقام بشير صالح سنوات في جنوب



• الكسندر جوهرى

قيد من أحد»، مضيفاً «الوطن يتسع للجميع ويحتضن الجميع».

وشغل صالح منصب سفير ليبيا في كل من أفريقيا الوسطى وتنزانيا والجزائر، كما ترأس محفظة الاستثمار الليبية الأفريقية.

تفاصيل محاولة اغتيال بشير صالح

وفي 24 فبراير 2018 كشف سفير ليبيا لدى جنوب أفريقيا عبدالله الزبيدي، تفاصيل جديدة حول محاولة الاغتيال التي تعرض لها بشير صالح في جوهانسبرغ، والتي أدت إلى إصابته بطلق ناري أدخل على إثره إلى المستشفى.

وقال الزبيدي لـ«الوسط» إنه زار بشير صالح في «مستشفى مليارك في مدينة جوهانسبرغ، وأدخل إلى غرفة العناية الفائقة ولا زال فاقداً للوعي».

وتعرض صالح لإطلاق نار لدى وصوله إلى منزله في جوهانسبرغ حيث يقيم هناك، بعد عودته رفقة سائقه قادما من المطار فور وصوله من خارج جنوب أفريقيا.

وقال السفير السابق إن الهجوم نفذته «خمسة مسلحون، وإن الشرطي المحقق في الحادثة الذي كان موجودا بالمستشفى يعتقد بأن المجرمين ربما كانوا يتبعونه من المطار».

وانطلقت محاكمة ساركوزي في السادس من يناير الجاري ويفترض أن تنتهي في العاشر من أبريل المقبل، ويحاكم الرئيس الفرنسي الأسبق مع 11 متهما آخر للاشتباه بصلوهم في عملية تمويل غير مشروعة لحملة ساركوزي الانتخابية في 2007 من قبل معمر القذافي الذي قُتل عند الإطاحة بنظامه فبراير 2011.

وبتهم الرئيس الفرنسي الأسبق بأنه عقد، بمساعدة قريبين منه هما مدير مكتبه آنذاك كلود غيان والوزير السابق بريس أورتوفو، اتفاقاً مع القذافي «ينطوي

فريق خبراء الأمم المتحدة يكشف؛

انتهاكات حقوقية «بالجملة» وفساد مالي واتجار في البشر

تقرير نهائي: جماعات مسلحة تسيطر على مؤسسات الدولة الليبية



أرشيفية،

تهريب الوقود من ليبيا إحدى وسائل تمويل الجماعات المسلحة



أرشيفية،

الجماعات المسلحة أزمة ليبيا الحقيقية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

3 شبكات تهريب رئيسية.. ونشاط عناصر إرهابية في الجنوب

التي تستغل الشركة العامة للكهرباء في طرابلس ومرافق الميناء القديم في بنغازي لتحويل وجهة كميات كبيرة من الوقود، مما يؤثر سلباً على المؤسسة الوطنية للنفط وشركة البريقة لتسويق النفط». ولفت إلى «تصدير أول شركة نفط ليبية خاصة، بموجب اتفاق مع حكومة الوحدة الوطنية، نفط خام بقيمة 460 مليون دولار منذ مايو 2024». واتهم التقرير «خمس جماعات مسلحة في ليبيا بارتكاب انتهاكات ممنهجة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي والقتل والتعذيب، بالإضافة إلى تعرض الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان للاختطاف والإخفاء القسري والترهيب»، مشيراً إلى «تحول ليبيا إلى مركز عبور رئيسي للاتجار في البشر، حيث يجري استغلال المهاجرين وطالبي اللجوء، بمن فيهم الأطفال، على نطاق واسع».

التقرير كشف عن «تفشي الفساد في الشركة العامة للكهرباء وسط سيطرة الجماعات المسلحة على إدارتها، ومنع الرقابة الوطنية من التدقيق في حساباتها»، مشيراً إلى أن «لجنة مكافحة الفساد في قطاع الكهرباء، التي شكلت العام 2024، واجهت تهديدات بالقتل ورفضاً للتعاون من إدارة الشركة في أثناء تحقيقها بقضايا تهريب الوقود والفساد المالي».

استمرار الحصول على معدات عسكرية متطورة رغم «حظر الأسلحة»

معمدة على الأنشطة غير المشروعة العابرة للحدود في التمويل والتجنيد. وأضاف التقرير أن قوات «القيادة العامة» استخدمت الوضع الأمني المتدهور على الحدود الجنوبية لتعزيز نفوذها الإقليمي، خاصة من خلال التعاون الأمني مع تشاد والنيجر، مشيراً إلى تأثير الوضع الأمني في ليبيا بشكل مباشر بالصراع في السودان.

تجزئة قطاع الأمن في ليبيا

وأوضح التقرير الأمني أن القوة العسكرية المشتركة التي جرى الاتفاق عليها تحت رعاية اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) فشلت في التنفيذ بسبب الانقسامات السياسية، وتجزئة قطاع الأمن في البلاد، كما أدى وجود المقاتلين الأجانب والشركات العسكرية الخاصة إلى زيادة زعزعة الاستقرار.

عدم فاعلية قرار حظر الأسلحة

أيضاً أشار التقرير إلى أن حظر الأسلحة غير فعال مع استمرار حصول الأطراف المسلحة على معدات عسكرية متطورة رغم حظر الأسلحة. ففي مصراتة، تمكنت جماعات من الحصول على طائرات مسيرة متطورة، بينما عرضت قوات «القيادة العامة» معدات جديدة خلال استعراضها العسكري. كما زاد عدد السفن العسكرية الأجنبية التي دخلت ليبيا. كذلك لفت فريق الخبراء الأممين إلى أن «القيادة العامة» زادت أصول القوات المسلحة البحرية بشكل كبير من خلال الاستيلاء على سفينتين حربيتين لحتر مسلحتين، وشراء سفن ذات استخدام مزروع من خلال شركات خاصة، ثم جرى تسليحها بعد النقل.

وتابع التقرير أن بعض الدول زادت من تعاونها العسكري مع الأطراف المتحاربة في ليبيا، حيث جرى تنفيذ عدد متزايد من الدورات التدريبية العسكرية داخل ليبيا وخارجها.



شعار منظمة الأمم المتحدة

من إعادة استثمار الأصول السائلة المجمدة». واتهم التقرير «رئيساً لمجلس إدارة الشركة منذ يوليو 2022 كجزء من صفقة دعم سياسي مع رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة خلال صراعه مع فتحي باشاغا». لافتاً إلى أن «الشركة أبرمت عقوداً مع شركة شمال أفريقيا القابضة التي يديرها فتحي الككلي، شقيق عبد الغني، دون إخضاعها للرقابة».

واعتبر التقرير أن «حظر الأسلحة في ليبيا لا يزال غير فعال، وأن قوات حفتر عززت قدراتها العسكرية البحرية، بينما يفاقم النزاع في السودان عدم استقرار ليبيا بسبب تدفق المقاتلين الأجانب والشركات العسكرية الخاصة».

ودعا فريق الخبراء إلى «اتخاذ تدابير فورية لوقف الانتهاكات، ومكافحة الجريمة المنظمة، وتعزيز سيادة القانون»، مشدداً على «ضرورة مراجعة نظام تجميد الأصول التابع للمؤسسة الليبية للاستثمار، لتمكينها

الفريق الأممي أوصى بإدخال تعديلات على



أرشيفية،

قاعدة حميميم الجوية الروسية في سورية

تساؤلات حول جاهزية البحرية الروسية وقدرتها على مواجهة الأزمات

الكرملين من أفضلية استخدام ميناء طرطوس البحري». وخلال الأسبوع الماضي، ألغت الحكومة السورية الموقفة عقداً موقعا في العام 2019 مع شركة روسية، منبهة بذلك سيطرتها على ميناء طرطوس التجاري ما يهدد بفقدان روسيا السيطرة على هذا الميناء الحيوي الذي

تاريخياً من مشكلات الصيانة والاستعداد. والخرائن متكررة. ولا شك أن العمليات تؤثر سلباً على الأسطول الروسي المتقادم، الذي يفتقر إلى مرافق الصيانة والدعم الكافية». وتابع «وقد تتفاقم تلك المشكلات إذا قررت الحكومة الجديدة في سورية حرمان



أرشيفية،

بحارة روس فوق حاملة الطائرات الروسية كوزتسوف، ميناء طرطوس السوري

«ذا غارديان»: بدائل قواعد روسيا في بلدان شمال أفريقيا والسودان

حريق آخر اندلع على متن الفرقاطة الصاروخية «أميرال جورشكوف» يكشف حالة الفوضى والاضطراب التي أصابت الوجود البحري الروسي في المنطقة. المصادراً أشارت إلى أنه في الوقت الذي اندلع فيه حريق «كيلدين»، فقدت سفينتان حربيتان روسيتان أخريان، هما سفيتا الإنزال «إيفان غرين» و«الكسندر أوتراكوفسكي»، السيطرة على الملاحة.

ليست حدثاً منفصلاً

وقال الخبير في الشؤون العسكرية الروسية في مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولي مايكل كوفمان إن «الحوادث التي تتعرض لها السفن البحرية الروسية ليست جديدة ولا تقتصر على البحر المتوسط».

أضاف: «لقد عانت البحرية الروسية

والاستراتيجية.. خسارة ميناء طرطوس من شأنه تحويل مشكلات مزمنة في الأسطول الروسي إلى أزمة حقيقة». ومع عدم وضوح الرؤية بشأن مستقبل القواعد في سورية، تبحث موسكو عن بدائل في ليبيا والسودان والجزائر، لكن يبدو أن الخيارات المتاحة كافة تشكل أزمة في حد ذاتها وتحمل مخاطر سياسية وعسكرية كبيرة، حسب «ذا غارديان».

ليبيا البديل الأفضل

وأوضحت ورقة بحثية لمعهد روسي، صدرت في يناير الماضي، أن ليبيا أفضل البديل أمام موسكو التي تستطيع استغلال مينائها بطريق وبغزني، وكلهما تحت سيطرة حليفها المشير خليفة حفتر. كما يوجد ما يقرب من ألفين من القوات الروسية في ليبيا. وجاء في الورقة البحثية أن «ليبيا تمثل البديل الأكثر ترجيحاً لطرطوس، لكن ذلك من شأنه أن يضع أسطول روسيا في البحر المتوسط رهينة لحفتر واختياره المستقبلي لحلفائه، وبالتالي فهو محفوف بالمخاطر السياسية بالنسبة إلى موسكو». واستبعدت الورقة البحثية أن تمثل الجزائر بديلاً لسورية، رغم كونها حليفاً وثيقاً لموسكو. إلا أن الدعم الذي قدمته مجموعة «فاغنر» للمجلس العسكري في مالي تسبب في توتر العلاقات بين البلدين. وكذلك لا يمثل السودان بديلاً منطقياً لسورية. فخلال الحرب الأهلية المشتعلة منذ أكثر من عام، غيرت روسيا ولاها من قوات الدعم السريع إلى القوات المسلحة السودانية، في خطوة يعتقد معظم المراقبين أنها تهدف إلى تأمين استخدام بورتسودان المعطلة على البحر الأحمر.

ومع ذلك، فإن الوصول من هناك إلى البحر الأبيض المتوسط يعتمد على استخدام قناة السويس، وقد تعثرت المفاوضات مع السلطات السودانية في هذا الشأن.

طرابلس، القاهرة، الوسط: ترجمة هبة هشام

في وقت تتعرض فيه سيطرة روسيا في البحر الأبيض المتوسط لاختبار قوي بعد سقوط نظام حليفها السوري بشار الأسد، ألقت جريدة «ذا غارديان» البريطانية الضوء على واقعة اندلاع حريق على متن سفينة تجسس روسية قبالة سواحل سورية. واعتبرت الجريدة أنها كشفت الحالة المتدهرة التي وصل إليها الأسطول البحري لموسكو في البحر المتوسط، كما أعادت طرح اسم ليبيا ضمن البدائل الممكنة للوجود العسكري الروسي في سورية. ومنذ أيام شهدت أعمدة الذهب والدخان الأسود الكثيف تتصاعد من سفينة التجسس الروسية «كيلدين» قبالة السواحل السورية، ما دفعها إلى إرسال إشارة استغاثة تشير إلى فقدان السيطرة على الموقف، واستعداد طاقمها للإخلاء.

ورغم نجاح الفريق في السيطرة على السفينة بعد خمس ساعات تقريبا، لكن الحادث أثار تساؤلات عديدة حول مدى جاهزية البحرية الروسية وقدرتها على مواجهة الأزمات في البحر المتوسط، كما نقلت جريدة «ذا غارديان» البريطانية، السبت.

فوضى واضطراب بالأسطول البحري الروسي

وحسب خبراء أمنيين غربيين، فإن سفينة «كيلدين» كانت تقوم بمهام مراقبة قبالة سواحل سورية بعد سقوط الأسد في ديسمبر الماضي، في الوقت الذي بدأت فيه البحرية الروسية في تحريك العتاد العسكري خارج ميناء طرطوس الواقع تحت سيطرتها.

وزعمت المصادر الغربية، التي نقلت عنها «ذا غارديان»، أن حريق سفينة «كيلدين» الذي اندلع بعد شهرين من



اجتماع تحضيري في المفوضية العليا لإطلاق حملة التوعية..

تحت شعار «بلديتك مسؤوليتك».. شروط الترشح للانتخابات البلدية 2025

يأتي هذا الاجتماع ضمن إطار التحضيرات لاستكمال انتخابات المجالس البلدية (المجموعة الثانية-2025)، التي انطلقت في 19 يناير 2025. وتعكس هذه الاجتماعات التزام المفوضية بتحقيق أقصى درجات الشفافية والكفاءة في إدارة العملية الانتخابية لضمان حقوق المواطنين في المشاركة الفعالة.

منتدى حول دور الأحزاب السياسية في العملية الانتخابية

وتحت عنوان «دور الأحزاب والكيانات السياسية في العملية الانتخابية للانتخابات المجالس البلدية»، عقدت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في 27 يناير الماضي بالتعاون مع مشروع بيبول والمعهد الوطني الديمقراطي NDI، منتدى الأحزاب والكيانات السياسية، وذلك في المركز الإعلامي للمفوضية. افتتح المنتدى مدير إدارة التوعية والتواصل بالمفوضية خالد الموسي، الذي رحب في كلمته الافتتاحية بالمشاركين، مشيداً بدور الأحزاب المحوري في تعزيز الوعي الانتخابي والمشاركة السياسية. الموسي أكد أهمية تكامل الجهود بين الأحزاب والمفوضية لضمان انتخابات نزيهة وشفافة تمكن جميع فئات المجتمع، وخاصة النساء والأشخاص ذوي الإعاقة، من ممارسة حقهم الانتخابي بكل سهولة ويسر.

وبحضور عدد من ممثلي الأحزاب قدم مدير إدارة التسجيل والعمليات الخارجية أشرف حمودة عرضاً حول آليات تسجيل الناخبين والمرشحين في الانتخابات البلدية. كما قدم رئيس قسم العمليات الخارجية رواد الجابري، عرضاً تفصيلياً عن تسجيل المراقبين ووكلاء المرشحين.

وتناول رئيس قسم التواصل عبدالرؤف شنب خطة إدارة التوعية والتواصل الخاصة بانتخابات المجالس البلدية، المجموعة الثانية للعام 2025 وآليات تنفيذ التوعية الانتخابية بالشراكة مع الأحزاب السياسية، كما قدمت مسؤولة وحدة دعم الأشخاص ذوي الإعاقة ماجدة الكاتب عرضاً حول دور الأحزاب في توعية الأشخاص ذوي الإعاقة في انتخابات المجالس البلدية. بالإضافة إلى ذلك، قدمت مسؤولة وحدة دعم المرأة نجوى أبوبكر عرضاً حول دور الوحدة في توعية المرأة في العملية الانتخابية.

المنتدى شهد حواراً مفتوحاً حول الدروس المستفادة من انتخابات المجالس البلدية، المجموعة الأولى للعام 2024، وأبرز التحديات والفرص لتحسين الأداء في الانتخابات الحالية من خلال خلق برامج توعوية مشتركة مع الأطراف كافة لإنجاح العملية الانتخابية.



● جانب من الاجتماع الموسع استعداداً لانتخابات المجالس البلدية، 30 يناير 2025

واستعرضت الخطط التي اعتمدها السفيرات للإسهام في نجاح الحملة. كما أكدت حواء بركة ضرورة إعداد تقارير دورية بعد كل حملة لضمان توثيق الجهود وتقييم الأثر الميداني.

جرى خلال الاجتماع الإجابة عن الاستفسارات المتعلقة بعملية الترشح وآليات الحملة. يأتي هذا الاجتماع في إطار جهود تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الفاعلة في انتخابات المجالس البلدية (المجموعة الثانية-2025)، لتحقيق الأثر المرجو في دعم وتمكين النساء في مختلف المجالات.

وتطرق الاجتماع إلى استعدادات الإدارات الفنية للمراحل المقبلة، التي تشمل فتح سجل الناخبين وتوزيع بطاقة الناخب. واستعرضت الإدارات جاهزيتها من حيث الموارد البشرية والتقنية لتنفيذ هذه المهام الحساسة، حيث أكدت أهمية التنسيق المشترك بين الإدارات لضمان سلامة وشفافية العملية الانتخابية.

واستعرضت الخطط التي اعتمدها السفيرات للإسهام في نجاح الحملة. كما أكدت حواء بركة ضرورة إعداد تقارير دورية بعد كل حملة لضمان توثيق الجهود وتقييم الأثر الميداني.

جرى خلال الاجتماع الإجابة عن الاستفسارات المتعلقة بعملية الترشح وآليات الحملة. يأتي هذا الاجتماع في إطار جهود تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الفاعلة في انتخابات المجالس البلدية (المجموعة الثانية-2025)، لتحقيق الأثر المرجو في دعم وتمكين النساء في مختلف المجالات.

وتطرق الاجتماع إلى استعدادات الإدارات الفنية للمراحل المقبلة، التي تشمل فتح سجل الناخبين وتوزيع بطاقة الناخب. واستعرضت الإدارات جاهزيتها من حيث الموارد البشرية والتقنية لتنفيذ هذه المهام الحساسة، حيث أكدت أهمية التنسيق المشترك بين الإدارات لضمان سلامة وشفافية العملية الانتخابية.



● استقبال طلبات الترشح للمجموعة الثانية من الانتخابات البلدية

طرابلس، بنغازي، الوسط:

ضمن الاستعدادات الجارية لاستكمال إجراءات انتخابات المجموعة الثانية للمجالس البلدية 2025، وتحت شعار «تبي ترشح لمجلس بلديتك»، نشرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الأحد فيديو توضيحياً بشروط الترشح والمستندات المطلوبة، وذلك على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك. وقرنت المفوضية إعلانها بشعارين آخرين هما «بلديتك مسؤوليتك»، و«سجل وشارك في التعمير». والثلاثاء نشرت المفوضية على صفحتها فيديو توضيحياً جديداً بعنوان «نظام انتخاب المجالس البلدية»، وذلك مقروناً بشعار «بلديتك مسؤوليتك». كما نشرت مفوضية الانتخابات إحصائية تظهر عدد المترشحين على النظام الفردي والقائمة حتى 30 يناير 2025.

أظهرت الإحصائية تسجيل 185 مترشحا على النظام الفردي، و14 على نظام القائمة حتى تاريخ 30 يناير الماضي.

سفيرات التوعية يشاركن في الاجتماع عبر «غوغل ميت»

والخميس الماضي شهدت قاعة الاجتماعات بمقر المفوضية اجتماعاً تحضيرياً استعداداً لإطلاق حملة التوعية للجيلين الثاني والثالث من سفيرات التوعية. وقالت المفوضية العليا للانتخابات في منشور مصور على صفحتها بموقع فيسبوك إن الاجتماع يأتي بالتزامن مع انطلاق مرحلة الترشح، في ظل أهمية دور السفيرات في تعزيز الوعي الانتخابي. المفوضية أوضحت أن الاجتماع شهد مشاركة كل من مسؤولة وحدة دعم المرأة بالإدارة العامة نجوى أبوبكر ونيروز البدوي ومسؤولة وحدة دعم المرأة بمفوضية طرابلس حواء بركة، ومستشارة المرأة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ساليانا جوشي، ومستشار التوعية ببرنامج دعم الانتخابات في ليبيا محمد الشيخ. كما شاركت سفيرات التوعية من الجيلين الأول والثاني في الاجتماع عبر تطبيق «غوغل ميت».

وافتححت نجوى أبوبكر الاجتماع بتقديم لمحة شاملة عن الجيل الأول لسفيرات التوعية وآلية عملهن، إضافة إلى توضيح أهداف الحملة الجديدة ودور الجيلين الثاني والثالث من السفيرات المستهدفات، مع شرح إجراءات الانضمام والخطوات المتبعة.

من جهتها، شددت نيروز البدوي على أهمية هذه المرحلة، ودور السفيرات في تعزيز الوعي الانتخابي، موضحة آلية توزيع المقاعد وشروط الترشح،

ترهونة

مواجهة الانهيارات الناتجة عن هطول الأمطار

عقد عميد بلدية ترهونة محمد الكشر، صباح الإثنين، اجتماعاً في قاعة الاجتماعات بمقر مجلس ترهونة البلدي مع رئيس المنظمة الليبية للمتحققين، الدكتور علي عباد الكبير، والفريق المرافق له، لمناقشة تداعيات الانهيارات الأرضية الناتجة عن هطول الأمطار الغزيرة بمناطق مختلفة من مدينة ترهونة خلال الفترة الماضية، التي قدرت بأكثر من 150 ملم. وقالت بلدية ترهونة، في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، إن الاجتماع حضره كل من: د. عبد السلام أحمد الوحيشي، معمر محمد الشيباني، وعلي شندولة، ورئيس لجنة الطوارئ بالمجلس الاجتماعي لأعيان وحكماء ترهونة، ورئيس لجنة الطوارئ بالمجلس البلدي. وأوضحت البلدية: «جرت مناقشة تداعيات الانهيارات الأرضية المفاجئة في ترهونة نتيجة هطول الأمطار الغزيرة، ووضع دراسة علمية للتعامل مع الأزمة، والحد من تأثيراتها السلبية». وفي نهاية الاجتماع، تقرر إعطاء الإذن للوفد بإجراء جولة ميدانية، وزيارة كل المناطق المتضررة، ورفع نقاط بجهاز GPS، لأخذ الأدلة كخطوة أولى للدراسة، وتوزيع الاستبيان المعد لهذه الدراسة.



مسلاتة



مطالب بمحاكمة قاتل الشاب حاتم السنوسي

قالت بلدية مسلاتة في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك «إن المجلس البلدي اجتمع مع مختاري المحلات والأجهزة الأمنية داخل المدينة، وذلك بشأن حادثة القتل التي وقعت بالمدينة». وأضافت إن المجتمعون ناقشوا «الوضع الأمني في مدينة مسلاتة، والإجراءات التي ستؤخذ مستقبلاً وفق الخطة الموضوعية من قبل مديرية الأمن والجهات الأمنية».

وفي منشور سابق نشرت البلدية الأحد صورة ضوئية لبيان مشترك مع حكماء وأعيان مسلاتة ومختاري المحلات، طالبوا فيه رئيس الحكومة والنائب العام ووزير الداخلية والجهات الأمنية في الدولة بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية في قضية مقتل الشاب حاتم ميلاد السنوسي أمام بيته وجيرانه في 29 يناير الماضي، والقبض على الجناة ومحاكمة كل من يثبت تورطه.

بنغازي

افتتاح المعرض الدولي «ميناء بروجكت»

قالت بلدية بنغازي في منشور مصور إن عضو المجلس التنفيذي لبلدية عبدالباسط سليمان الجازوي شارك مع عدد من الوزراء بالحكومة الليبية ورجال أعمال، ومفوضي شركات استثمارية محلية ودولية في افتتاح معرض «ميناء بروجكت» للتلمية والإعمار، الذي انطلقت فعالياته بأرض المعارض في بنغازي الإثنين، وتستمر حتى اليوم الخميس.

البلدية أوضحت أن المعرض «يهدف إلى تعزيز التعاون الاستثماري وترسيخ الشراكة الدولية بتسهيل مشاركة الشركات والمستثمرين والخبراء».

من جهة أخرى شهدت بنغازي انقطاعاً للمياه يوم الإثنين، وكان المكتب الإعلامي لبلدية بنغازي قد أعلن الأحد «أنه سوف يجري إيقاف تدفق المياه عن مدينة بنغازي يوم الإثنين الموافق 3 فبراير 2025 اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءً، بسبب القيام بأعمال استبدال بعض شبكات المياه الرئيسية والمحابس».

وقالت البلدية في إعلانها على صفحتها الرسمية مخاطبة سكان بنغازي «نطمئن السادة المواطنين الكرام بأن تدفق المياه سوف يعود بشكل تدريجي لأحياء السكنية بعد انتهاء الأعمال خلال المدة المذكورة بإذن الله تعالى».



طرابلس



مشروع حديقة ميزران يقترب من نهايته

أوضحت بلدية طرابلس المركز أن «شركة الخطوة الذهبية تواصل تنفيذ أعمال مشروع حديقة ميزران على مساحة 2.140 متر مربع؛ حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى 72٪».

وأشارت البلدية في منشور مصور على صفحتها بموقع فيسبوك الأحد إلى «تميزّ الحديقة بتصميم عصري يجمع بين الجمال والراحة، وتشمل أحواض غرس نوافير، ومناطق مخصصة لألعاب الأطفال، كما جرى الانتهاء من توصيل شبكة المياه وتركيب أرضيات البازلت الفاخرة، مما يعزز من جمالية المشروع وجودته».

واعتبرت أن هذا المشروع يأتي في إطار تطوير المساحات العامة، وتوفير بيئة ترفيهية مميزة تلبي احتياجات الزوار والعائلات.. مؤكدة مع تقدم الأعمال بوتيرة متسارعة أن «المشروع يقترب من مرحلة الافتتاح ليكون وجهة جديدة تنبض بالحياة في قلب المدينة».

وفي إطار مشاريع الرصف، نشرت بلدية طرابلس على صفحتها الرسمية الثلاثاء فيديو يظهر أعمال مشروع رصف بعض شوارع محلة فشلوم.

حول العالم



• نازحون في القضايف بالسودان ينتظرون العودة لديارهم

اشتباكات دامية في السودان..

ومقتل قيادي كبير بـ«الدعم»

تمكن الجيش السوداني من استعادة مدينة المحبرية وسط ولاية الجزيرة، في وقت تردد فيه أن قائد كبير في قوات «الدعم السريع» قتل بهجوم مسيرة شمال الجزيرة. الجيش السوداني أجبر عناصر «الدعم» على الفرار إلى مدينة الكاملين، بينما بدأ عمليات عسكرية جديدة لاستعادة مدينة أبو قولة بالجزيرة، والتقدم نحو مدينة جبل أولياء بالخرطوم.

وأعلن القيادي بـ«الدعم» عمر جبريل مقتل قائد ولاية الجزيرة اللواء عبد الله حسين. وحقق الجيش انتصارات في الخرطوم بحري وأم درمان وكذلك ولاية الجزيرة، فيما دأبت الأمم المتحدة العجماض ضد المدنيين في أنحاء السودان، بما في ذلك قصف سوق في أم درمان، الذي أودى بـ60 شخصا على الأقل. وقتل 25 شخصا، الإثنين، بغارة جوية على عاصمة ولاية جنوب دارفور في غرب السودان، على ما أفاد مصدر طبي وكالة «فرانس برس».

وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن «ضربة جوية للجيش على حي السينما في نيالا أسفرت عن مقتل 25 شخصا وإصابة 63 آخرين»، إذ تخضع مدينة نيالا لسيطرة قوات «الدعم السريع».

إلى ذلك، قتل 40 شخصا على الأقل وأصيب 70 آخرون بجروح في قصف شنته جماعة سوانية متمردة على عاصمة ولاية جنوب كردفان جنوب البلاد الإثنين الماضي.



• محمد بن سلمان مع أحمد الشرع في الرياض

سورية لن تشهد

انتخابات قبل 4 سنوات

اختار الرئيس الانتقالي السوري أحمد الشرع السعودية وتركيا كأولى محطتين في زيارته الخارجية بعد تنصيبه. وقال إن بلاده ستحتاج من أربع إلى خمس سنوات لتنظيم الانتخابات، وذلك بعد نحو أسبوع على تعيينه رئيسا للبلاد في المرحلة الانتقالية، وأقل من شهرين على الإطاحة بالرئيس السابق بشار الأسد. وأوضح أن مستقبل سورية سيستند إلى نظام جمهوري، يحكم حكومة تنفيذية وبرلمانا يعملان ضمن إطار قانوني يحقق المصلحة العامة. وحول المؤتمر الوطني، أعلن الشرع أنه سيجري تشكيل لجنة تحضيرية ستجري مشاورات موسعة مع مختلف الأطياف السورية قبل انعقاد المؤتمر. وتوجه الرئيس الانتقالي إلى أنقرة الثلاثاء قادما من الرياض، حيث سعى للحصول على دعم السعودية من أجل تمويل إعادة إعمار سورية، وإحياء اقتصادها بعد 13 عاما من الحرب الأهلية. وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، خلال مؤتمر صحفي في الشرق: «أود أن أعرب عن ارتياحنا للانضمام القوي الذي أظهره أخي أحمد الشرع في مكافحة الإرهاب». تربط أنقرة علاقات طويلة الأمد مع الشرع، وكانت من الداعمين الرئيسيين للهجوم الذي شنته فصائل مسلحة، وانتهى بالإطاحة ببشار الأسد في الثامن من ديسمبر.



• د الغنوشي أثناء تحية أنصاره لدى وصوله إلى مركز للشرطة في تونس العاصمة

سجن راشد الغنوشي 22 عاما

أصدر القضاء التونسي، الأربعاء، حكما بالسجن 22 عاما بحق زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، و35 عاما ضد رئيس الحكومة التونسية الأسبق هشام المشيش، بتهمة «المساس بأمن الدولة» في القضية المعروفة إعلاميا بقضية «أنستالينفو». وأعلنت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس أحكامها، في القضية التي تضم 41 متهمًا. بعد أن تواصلت جلساتها إلى ساعة متأخرة من فجر الأربعاء، حيث قضت بسجن الغنوشي وتغريمه 80 ألف دينار تونسي، ومنعه من بعض الوظائف والأنشطة عشرة أعوام. كما قضت بالسجن 38 عاما في حق يحيى الكحيلي، وهو أحد أصحاب مؤسسة «أنستالينفو»، وسجن الناطق الأسبق باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي 13 عاما، و15 عاما في حق المدير العام الأسبق للمصالح المختصة الأزهر اللونقي، مع تغريمه 300 ألف دينار تونسي، ومصادرة العقار محل النزاع في القضية. «أنستالينفو» هي شركة متخصصة في إنتاج وتطوير المحتوى الرقمي، ومتهمة بالسعي للتلاعب بالبراي العام وزعزعة الأمن القومي لمصلحة حركة النهضة.



تصريحات ترامب تربك الشرق الأوسط..

«مقاومة أميركية» لاحتلال غزة



• طفلان يحملان العلم الفلسطيني في غزة



نتنياهو: ترامب أهم

صديق لإسرائيل في تاريخها

إن ندب بها وزير الخارجية هاكأن فيدان ووصفها بأنها «غير مقبولة». وقال فيدان إن «طرد (الفلسطينيين) من غزة مسألة غير مقبولة لا من جانبنا ولا من جانب بلدان المنطقة. ولا حاجة حتى لمناقشتها».

السعودية ترد على ترامب أما المملكة العربية السعودية فقاتلت إنها لن تقيم علاقات مع إسرائيل دون إقامة دولة فلسطينية، وهو ما يتناقض مع ادعاء ترامب بأن الرياض لا تطالب بوطن فلسطيني، عندما قال إن الولايات المتحدة تريد السيطرة على قطاع غزة. وأكدت وزارة الخارجية السعودية، في بيان الأربعاء، رفض أي محاولات لتجسير الفلسطينيين من أراضيهم، مضيفة أن موقفها تجاه الفلسطينيين غير قابل للتفاوض. وذكر البيان أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أكد موقف المملكة «بشكل واضح وصريح» لا يسمح بأي تأويل تحت أي ظرف من الظروف، وأن أي تهجير مقترح للفلسطينيين يعد مسألة حساسة للغاية بين الفلسطينيين والدول العربية على حد سواء. وأضاف أن موقفها من قطاع غزة لا يتغير، ولا سيما في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، و«بشكل واضح».

الموقف الأوروبي أوروبيا لم تلق تصريحات ترامب أي تأييد سواء من بريطانيا التي كانت وراء قيام الكيان الصهيوني قبل أكثر من قرن من الزمان، أو ألمانيا أو فرنسا.

وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي قال إن الفلسطينيين يجب أن يكونوا قادرين على العيش وأن يتعمروا بالازدهار في غزة والضفة الغربية المحتلة. أما وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك فقالت إن غزة «ملك للفلسطينيين وينبغي أن يكون كما الضفة الغربية والقدس الشرقية جزءا من الدولة الفلسطينية مستقبلا». وأضافت أن «السكان المدنيين في غزة ينبغي ألا يخطر دوا وينبغي ألا تخضع غزة لاحتلال دائم أو للاستيطان من جديد». في حين اعتبرت الناطقة باسم الحكومة الفرنسية صوفي بريما أن تصريحات ترامب «تهدد الاستقرار وعملية السلام». وألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة هي من أكبر داعمي حرب الإبادة على غزة منذ عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023. لكن رؤية ترامب لمستقبل القطاع الفلسطيني أثارت سخطها. بدوره، قال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا إن اقتراح ترامب «السيطرة» على غزة «يُصعب فهمه»، مؤكدا أن الفلسطينيين هم الأجدر بالاهتمام بمصير أرضهم. وقال الرئيس اليساري في مقابلة مع الإذاعة البرازيلية إن الذين يجب أن يهتموا بمصير غزة هم الفلسطينيون الذين يحتاجون إلى تعويضهم عن كل ما دُمّر حتى يتمكنوا من إعادة بناء منازلهم ومستشفياتهم ومدارسهم والعيش بكرامة واحترام... الاقتراح يصعب تقريبا فهمه.». «مقاومة أميركية» لن نسمح لأي دولة باحتلال أرضنا أو فرض وصاية علينا

المقاومة؛ لن نسمح لأي

دولة باحتلال أرضنا أو فرض وصاية علينا

ردود فعل الإعلام الغربي



• علم فلسطين فوق أحد المنازل التي دمرها الاحتلال في قطاع غزة (الإنترنت)

الوسط- ترجمة هبة هشام

الآن أنه جاد للغاية بشأن مقترحاته»، متسائلة عن «كيفية استيعاب سكان غزة لهذا الإعلان». وأكدت أن «تصريحات ترامب سيكون لها تأثير كبير على مرحلة حرجية من اتفاق وقف إطلاق النار والمفاوضات بشأن المرحلة التالية الأكثر إلحاحًا». وفي حين غلب ترامب دعوته لإعادة توطين سكان غزة خارج القطاع بإطار إنساني، إلا أن «بي بي سي» أكدت أن تلك الدعوة والنقل القسري لأي مجموعة من السكان «محظورة بموجب القوانين الدولية»، كما أن الفلسطينيين والدول العربية تعتبرها دعوة للتطهير العرقي.

انقلاب جيوسياسي أما شبكة «سي إن إن» الأميركية فرأت أن موقف ترامب هو «المقترح الأكثر غرابة في التاريخ الطويل من انخراط الولايات المتحدة في الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني»، وقالت إن «أفضل تعبير عن وصف كلمات ترامب هو الاستعمار في القرن الحادي والعشرين». وقالت: «بكلمات قليلة، استحضرت ترامب تحولاً جيوسياسياً مذهلاً في الشرق الأوسط، ومنع شريان حياة سياسي لنتنياهو». باعتباره القتي المدلل لترامب، مضيفة أن آراء الرئيس الأميركي تتماشى الآن مع رغبة المتشددين في تل أبيب في طرد الفلسطينيين من قطاع غزة إلى الأبد. وتابع أن «تصريحات ترامب تغفل عنصراً مهماً وهو حق الشعب الفلسطيني في اختيار مصيره. وقد تأكد ارتباط سكان غزة بأرضهم بعودة مئات الآلاف إلى الشمال على من الدمار الذي ينتظرهم هناك». أما «سي إن إن» الأميركية فرأت أن تجاهل ترامب لتطلعات الفلسطينيين واقتراحه أنهم يرغبون في مجرد مشاريع سكنية حديثة في بلد آخر «سذاجة مذهلة فيما يتعلق بأسباب الصراع الحقيقية». كما أشارت إلى أن مقترح ترامب سيكون من المستحيل تنفيذه سياسياً، بسبب رفض دول المنطقة الشديد للمقترح «خصوصاً الأردن ومصر والسعودية، التي تمثل قطعة حيوية في خطة ترامب لإنشاء تحالف مضاد لإيران ولمواصلة خطط التطبيع».

تتابع الإعلام الغربي باهتمام تصريحات ترامب بشأن «استيلاء» الولايات المتحدة على غزة وتحويلها إلى ما سماه «يفيرا الشرق الأوسط». بعد تهجير أهلها بشكل دائم، واعتبرها تصريحات «شديدة في الغرابة». تعارض القانون الدولي، ودليلاً على «مرحلة خطيرة من التوسعية الأميركية». ولدى سؤاله بشأن موقفه من سياسة حل الدولتين، وهو موقف التزمته به الولايات المتحدة لسنوات طويلة، لم يمنح ترامب إجابة مباشرة بل اكتفى بالقول: «لا أتحدث عن دولتين أو دولة واحدة أو ثلاثة.. بل إعادة بناء مستقبل لهم في مكان آخر خارج غزة التي أصبحت موقع هدم».

تساءلت جريدة «ذا غارديان» البريطانية عن مغزى تصريحات ترامب، وما إذا كانت مجرد فكرة لم خطة حقيقية، وقالت إن بعض المصطلحات التي استخدمها ترامب هي «أحد التعبيرات المستخدمة لوصف التطهير العرقي». وأشارت إلى المفاجأة المذهلة التي ألقاها ترامب حينما صرح قائلًا: «الولايات المتحدة ستدعم علي قطاع غزة.. ستقوم بعمل هناك.. سنملك القطاع». وأبدت الجريدة استغرابها من تلك التصريحات التي تتناقض مع شعارات حملته الانتخابية التي استندت على إنهاء التطور العسكري الأميركي في الخارج. وأضافت: «الشخص الوحيد الذي بدا غير مهتم هو نتنياهو، الذي سبق وأشاد بكون ترامب الصديق الأفضل الذي تحظى به إسرائيل على الإطلاق». فقد اعتبر خطة ترامب تستحق الانتباه وقد تغير التاريخ».

التأثير على اتفاق الهدنة

بدورها اعتبرت إذاعة «بي بي سي» البريطانية أن التصريحات «الانقلاب الأكثر تطرفاً في الموقف الأميركي الراغب تجاه إسرائيل وفلسطين في التاريخ الحديث للصراع، كما أنها تتعارض مع القانون الدولي». وقالت: «حينما اقترح ترامب تطهير غزة لم يكن واضحا إلى أي مدى كان صادقا. لكن الإبن بدأ واضحا

المقاومة ترفض

حركة المقاومة الفلسطينية حماس سارعت إلى الرفض الشديد لهذه التصريحات التي تعد بمثابة تكرار لوعد بلفور، إذ يعطي من لا يملك حقاً لمن لا يستحق.

الناطق باسم الحركة عبداللطيف القانون أكد أن الموقف الأميركي العنصري يتماهى مع موقف اليمين الإسرائيلي المتطرف في تهجير شعبنا وتنصيبه قضيته. وأضاف أن تصريحات ترامب «عدائية» للشعب الفلسطيني وقضيته، و«لن تخدم الاستقرار في المنطقة وستسبب الزلزال على النار»، ورأى أن هذه التصريحات «غير مسؤولة ومتناقضة مع القوانين الدولية»، ودعا إلى التراجع عنها.

كما دعت الحركة إلى موقف عربي وإسلامي ودولي حازم يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ووصفت تصريحات ترامب بأنها «خطة احتلال» للأراضي الفلسطينية، مؤكدة عدم السماح «لأي دولة في العالم باحتلال أرضنا أو فرض وصاية علينا». ووصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطة ترامب بـ«محاولة الاستيلاء على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين خارج وطنهم». مؤكدا «الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن أرضه وحقوقه ومقدساته، وإن قطاع غزة هو جزء أصيل من أرض دولة فلسطين إلى جانب الضفة الغربية، والقدس الشرقية المحتلة منذ العام 1967».

أما أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيع فأكد أن القيادة الفلسطينية «ترفض تهجير الشعب من أرض وطنه، فمننا ولدنا وهنا نشأنا وهنا سبقي». وشدد على أن حل الدولتين وفق الشرعية الدولية والقانون الدولي هو الضمان للأمن والاستقرار والسلام.

موقف مصر وتركيا

من جانبه، شدد وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي على أهمية تمكين السلطة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً، وتولي مهامها في غزة باعتبارها جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك خلال لقاء عبدالعاطي مع رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني محمد مصطفى، الأربعاء. وأكد الوزير المصري دعم بلاده الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة السعي نحو التوصل لحل سياسي دائم وعادل للقضية من خلال حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، «بما يمنع تكرار الدورات المتكررة للعنف بشكل نخائي ودام». وشدد على أهمية المضي قدماً في مشروعات وبرامج التعاون المبكر وإزالة الركام ونفاذ المساعدات الإنسانية بوتيرة مشاركة، «دون خروج الفلسطينيين من قطاع غزة، خاصة مع تشبهُم بأرضهم ورفضهم الخروج منها». الموقف التركي جاء واضحاً وساخراً من خطة ترامب،



نسعى لعقد مؤتمر لإعادة
الإعمار في ليبيا بما يجذب
المستثمرين وفق قانون
الاستثمار

وزير الاقتصاد والتجارة
بحكومة «الوحدة الوطنية
الموقتة» محمد الحويج

تصدير 38 ألف طن حديد إلى لبنان والبرتغال

أعلنت الشركة الليبية للحديد والصلب تصدير شحنتين من الحديد إلى لبنان والبرتغال، مشيرة إلى تزايد الطلب على منتجاتها محليا ودوليا. وشحنت الشركة ثمانية آلاف طن من حديد التسليح إلى لبنان على متن سفينة «سنابر»، بينما نقلت سفينة «إتش بي أي» 30 ألف طن من الحديد المقولب إلى البرتغال، وفق بيان صادر عنها الثلاثاء.

واعتبر البيان أن هذه العمليات تعكس نجاح استراتيجية الشركة في التوسع بالأسواق العالمية، مؤكدة التزامها بتقديم منتجات عالية الجودة وفقا للمعايير الدولية، واستمرار دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز موقعها في السوق المحلية.

وقبل نحو شهر أعلن رئيس الشركة الليبية للحديد والصلب د. محمد عبد الملك الفقيه تحقيق أرقام قياسية غير مسبوقة للإنتاج؛ إذ بلغ إنتاج مصانع الاختزال المباشر الثلاثة 1.750 مليون طن خلال العام 2024.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

دولار أمريكي	4.7899
يورو	5.2210
جنيه إسترليني	6.0543
ريال سعودي	1.2769
درهم إماراتي	1.3043
يوان صيني	0.6762

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2025 / 2/ 5

كلام في الأرقام

4

مليارات دولار

قيمة سبائك ذهبية يسلمها

بنك «جي بي مورغان» إلى

نيويورك في فبراير الجاري

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة
العدد 481

6 فبراير 2025م
7 شعبان 1446هـ

الخميس

الوسط

08

شكاوى من «أجوكو» و«الجوف» و«الوطنية للإنشاءات»..

تأخر صرف ميزانية شركات النفط يهدد بتراجع الإنتاج



طرابلس، القاهرة- الوسط

في وقت تراجع فيه إنتاج ليبيا اليومى من النفط الخام إلى مليون و408 آلاف برميل، الثلاثاء، واصلت المؤسسة الوطنية للنفط عقد اجتماعات الجمعية العمومية لها وشركاتها لتقييم أداء العام 2024 وخطط 2025. في ظل شكاوى من تأخر صرف الميزانيات التشغيلية لعدد من الشركات الأمر الذي يهدد بعزدي من تراجع الإنتاج.

وكان الإنتاج النفطي قد سجل مليوناً و411 ألفاً و253 ألفاً الإثنى الماضي قبل أن يتراجع بنحو 3 آلاف برميل في اليوم التالي، بينما انطلقت الأحد اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة والشركات التابعة لها بمقر شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) في بنغازي.

افتتح رئيس مؤسسة النفط المكلف مسعود سليمان هذه الاجتماعات التي تستمر ثمانية أيام في كل من بنغازي وسيطا وطرابلس، إذ تستعرض الشركات مؤشرات الأداء الرئيسية في العام 2024، ونسبة تحقيق أهداف السنة الماضية، والمقترح تنفيذها خلال العام الجاري.

تجاوز تحديات زيادة الإنتاج

وحضر الاجتماع الاقتصادي أعضاء مجلس إدارة المؤسسة ومديرو العموم ومديرو الإدارات والمختصون. وفي كلمة الافتتاح، قال مسعود سليمان إن «المؤسسة ما زالت تؤدي دورها بكل حيادية ومهنية عالية على الرغم من التحديات والصعوبات».

وأشاد سليمان بـ«جهود العاملين في القطاع التي حققت الزيادة في معدلات الإنتاج خلال العام الماضي، ووصلت إلى المستهدف البالغ 1.4 مليون برميل يوميا».

وأوضح أن مجلس إدارة المؤسسة يسعى لتحقيق استقرار الإنتاج والوصول إلى الزيادات المستهدفة، مشدداً على ضرورة الحفاظ على سلامة العاملين، وكل من يتعامل مع المؤسسة والشركات التابعة لها، سواء من متعاقدين أو موردين أو زوار، وحمايتهم من جميع المخاطر التي قد تصاحب أعمالهم.

كما دعا إلى التوازن بين العمل على زيادة الإنتاج وتطبيق أفضل المنهجيات في الحفاظ على صحة وسلامة المستخدمين، وتقديم الدعم للوصول إلى أفضل معدلات الإنتاج، والاستمرار في العمليات الإنتاجية بشكل آمن.

تأخير من تأخر صرف ميزانية 3 شركات

وخلال اليوم الاقتصادي، حذرت شركات «الخليج العربي» و«الوطنية للإنشاءات» و«الجوف» من آثار سلبية جراء استمرار التأخر في صرف ميزانياتها التشغيلية.

تحدث رؤساء لجان إدارة الشركات الثلاث خلال اجتماع للمؤسسة عن «صعوبات كبيرة» تواجه مشروعات زيادة الإنتاج ناتجة عن «نقص حاد في الميزانيات التشغيلية» لها، منبهين بأن

الخام الليبي ينخفض بمقدار

3 آلاف برميل بين يومي

الإثنين والثلاثاء

استمرار تأخير صرف هذه الميزانيات «سينعكس سلباً» على استقرار عملية الإنتاج.

واستعرض المجتمعون خطط وبرامج هذه الشركات ومشاريعها الاستراتيجية المنفذة، وميزانياتها خلال العام 2024، فضلاً عن أهم المشاريع المزمع إقامتها خلال العام الجاري بهدف زيادة الإنتاج وتحقيق المستهدف وحجم الميزانيات التي تتطلبها.

نجاحات نفطية

وأشاد مسعود سليمان بجهود شركة الخليج العربي (أجوكو) المتمثلة في نجاح مشروع L63، بالإضافة وحدتي قدرة كهربائية بسعة 36 ميغاوات، وربطهما بالشبكة بحقول مسلة والسريـر؛ ما عزز إنتاج الطاقة التي ستسهم في زيادة الإنتاج، داعياً إلى رفع ونيرة العمل لاستكمال مشروع استغلال غاز حقلي مسلة

تعمل فقط كوسيط يتلقى الأموال في دبي واسطنبول..

لماذا أوقف ديوان المحاسبة شركة البحر المتوسط النفطية؟

تلك الشركة في كل من دبي واسطنبول لتنفيذ الأعمال بالباطن واقتصار دور الشركة كوسيط فقط.

كما طلب شكشك من مدير المصرف الخارجي التحفظ على حسابات الشركة لدى المصرف وعدم الصرف منها إلا بموافقة ديوان المحاسبة إلى حين استكمال أعمال فحص ومراجعة حسابات الشركة.

وفي 20 يناير الماضي، قرر رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط المكلف، مسعود سليمان، تشكيل لجنة لمراجعة وفحص المعاملات المالية كافة التي أجرتها شركة البحر الأبيض المتوسط فرع دبي خلال السنوات (2023 - 2024).

وتضمن اللجنة كلا من عادل فرج جبريل (رئيساً) وعضوية أشرف منصور معتوق وحسن عبدالمولى بدر، وفق نص القرار الصادر بتاريخ أمس الأحد واطلعت عليه «بوابة الوسط» الإثنيين.

وتنص المادة الثانية من القرار على أن تتولى اللجنة «مهام مراجعة وفحص كافة المعاملات المالية التي أجرتها شركة البحر الأبيض المتوسط فرع دبي خلال السنوات (2023 - 2024) وذلك للتأكد من سلامة الإجراءات المتبعة ومطابقتها للنظم والمعايير المتبعة».



● موقع تابع لشركة البحر المتوسط النفطية

طرابلس- الوسط

طلب رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك حصر أعمال وأصول مكاتب شركة «البحر الأبيض المتوسط» والتحفظ على حساباتها، وعدم الصرف منها إلا بموافقة الديوان بسبب مخالفات قانونية محتملة، واقتصار دور الشركة كوسيط تتلقى أموال في مكاتبها بكل من دبي واسطنبول.

جاء ذلك في خطابين وجههما شكشك إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، ومدير المصرف الليبي الخارجي، وحصلت «الوسط» على نسخة منهما.

وفي خطابه إلى رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط، طلب شكشك تكليف لجان لحصر أعمال وأصول مكاتب وحساباتها المصرفية وأرصدها وعقودها والتزاماتها، مع ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن إقفال هذه المكاتب على أن يجري موافاته بما يتخذ من إجراءات وما تسفر عنه النتائج.

وأوضح أن طلبه جاء بناء على تقارير اللجنة المكلفة بمراجعة الشركات النفطية، إذ تضمنت تلك التقارير ما ينص على إلزام إدارة المؤسسة الشركات النفطية بالتعاقد بأسلوب التكليف المباشر مع «البحر الأبيض المتوسط»، وتحويل مبالغ مالية إلى مكاتب

تحليل مالي حول سعر الصرف

بداية.. يجب الإشارة إلى أن التحليل المالي الرصين لاتجاهات سعر الصرف يتعين أن يتضمن دراسة جميع العوامل الاقتصادية التي تؤثر على قيمة العملة المحلية تجاه العملات الأجنبية.

التحليل هنا بسيط نستعمله في استطلاع توجه العام للعملات الرئيسية ومن ثم نحاول أن نطبقه على العملة التي نود أن نكتشف اتجاهها.

نبدأ التحليل باكتشاف ما هو مستوى سعر الفائدة المحايـد للدولة الأساس ومن ثم اكتشاف مستوى السعر المماثل للدولة التابعة. لنفرض هنا مثلاً أن الدولة الأساس هي الولايات المتحدة والعملة الأساس هي الدولار، بينما الدولة التابعة هي تركيا والعملة هي الليرة التركية.

يعرف سعر الفائدة المحايـد نظرياً بأنه المستوى الذي يكون عنده السياسة النقدية غير توسعية ولا انكماشية. بعبارة أخرى، هو سعر الفائدة الذي يدعم الاقتصاد ليعمل بكامل طاقته (أو عند مستوى العمالة الكاملة) مع الحفاظ على استقرار التضخم.

وتشمل الخصائص الرئيسية لسعر الفائدة المحايـد اقتصاداً متوازناً: عند سعر الفائدة المحايـد، يكون الاقتصاد في حالة توازن – حيث يتطابق الطلب مع العرض، ويظل التضخم مستقراً، وتكون البطالة عند معدلها الطبيعي (أدنى مستوى مستدام دون التسبب في تضخم مفرط).

لا تحفيز ولا تقييد: السياسة النقدية لا تحفز ولا تقيد النشاط الاقتصادي. تكون محايدة في تأثيرها على النمو والتضخم، وهو بهذا مفهوم طويل الأجل: سعر الفائدة المحايـد غير قابل للقياس مباشرة وغالباً ما يجري تقديره باستخدام النماذج الاقتصادية. يمكن أن يتغير بمرور الوقت بسبب العوامل الهيكلية في الاقتصاد.

تاريخياً فإن سعر الفائدة المحايـد للدولار هو تقريباً يقع في مدى 2 إلى 2.5 ٪، وبسبب موجة التضخم الكبيرة التي مرت بالاقتصاد العالمي بعد نهاية أزمة كوفيد-19 - اضطر الفيدرالي الأمريكي لرفع سعر الفائدة لكبح الطلب المحلي خارج نطاق «سعر الفائدة المحايـد» المذكور والذي يحقق النمو الاقتصادي المستقر في البلد.

وهذا ما دفع إلى ارتفاع سعر الدولار أمام جميع العملات العالمية نتيجة

تحول العملة الأميركية إلى أداة استثمارية مجيدة دون مخاطرة للمستثمرين حول العالم. وكل ذلك تسبب في سلسلة من الارتفاعات دولياً وخصوصاً في اقتصاديات الدول الناشئة التي تعتمد بصورة كبيرة على التمويل الدولي في دفع عجلة الحركة

الاقتصادية بها مثل تركيا ومصر ودول الخليج العربي. وفيما يبدأ الفيدرالي التوجه إلى تخفيض سعر الفائدة نحو سعر الفائدة المحايـد في أميركا، يبدأ أيضاً التفكير في دول أخرى لتخفيف القيود الكمية على النقد، ولكن للأسف فإن السرعة التي يمكن لهذه الدول أن تتحرك بها ستكون إلى حد كبير مقيدة بعوامل مخاطرة السوق وعيب الديون الخارجية.

ما هو الوضع في ليبيا؟

وهنا نحن نتكلم عن النماذج الاقتصادية بعيداً عن الأيديولوجيا. الوضع في ليبيا وفقاً للتطور التاريخي يشير إلى أن سعر الفائدة المحايـد يقع بين 4 إلى 5٪ وهو المستوى الذي يسمح بنمو اقتصادي مستقر يمكن أن يصل بين 4 و6 ٪ سنوياً.

من ناحية التوازن، فإن أي خفض لهذا المستوى سينتج منافع بالنسبة للمستثمر الذي إما أن يبقى أمواله خارج دائرة الائتمان أو ينقلها للخارج، بينما في وجود مستوى للفائدة المحايدة سيستشع المستثمر على استثماره أمواله محلياً ورفع مستوى الادخار الوطني.

وكما تشجع أسعار الطاقة الكهربائية الرخيصة على استجداب نشاط تعدين العملات المشفرة دون أي فائدة للاقتصاد الليبي، وتشجع أسعار المحروقات الرخيصة نشاط تهريب الوقود للخارج، فإن الفائدة المصرفية تشجع على الطلب الإضافي للعملة الصعبة مما يضع ضغوطاً تنازلية على سعر الصرف والذي لن يمكن التحكم به إلا بزيادة السحب من الاحتياطيات المالية من العملة الصعبة لتحقيق التوازن الذي ربما يحقق استقراراً مؤقتاً لسعر الصرف.

وفي ظل التدفقات المالية المتوقعة والمقاسة عند سعر 70 دولاراً لبرميل النفط فإن الاستقرار المالي ولسعر صرف الدينار يحتاج إلى سعر فائدة 4 و6 ٪ سنوياً أو ما

يجل محله من أدوات الاستثمار الأخرى. كما يجب أن يجري تذكر أن مثل هذه السياسة أدت إلى تراكم احتياطي مالي ضخم وصل إلى 200 مليار في السنوات بين 2005 و2008. ولولا انحسار الطلب المحلي للسلع والطاقة في السنوات 2013-2021 لما كان بمقدور المصرف المركزي أن يحصر الانهيار المالي

في مجرد تعديل متأخر لسعر صرف الدينار. وظاهرياً، فإن المصرف المركزي اليوم لا يزال بعيداً جداً عن إقرار مثل هذه السياسة النقدية مما يعني الاستمرار في السحب من الاحتياطيات المالية، وللأسف زيادة في الضغط على مستوى صرف الدينار.

* خبير اقتصادي ليبي

فتح الباب أمام استثمارات إسبانية جديدة في الزراعة

أعلن وكيل وزارة الزراعة التابع لحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد عكيكة استعداد الوزارة لفتح فرص الاستثمار الزراعي أمام الشركات الإسبانية، بهدف زيادة الإنتاج وتحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي.

جاء ذلك خلال استقبال عكيكة الإثنين الماضي وفداً إسبانياً ضم مندوب السفير الإسباني وعدداً من ممثلي الشركات الإسبانية وخبراء في المجال الزراعي، وذلك في قاعة درتة للمؤتمرات بالوزارة.

وتحدث وكيل الوزارة عن الاستعداد للتعاون مع الحكومة في مدريد والشركات الإسبانية في مختلف المجالات الزراعية، مشير إلى إمكانية إبرام اتفاقات دولية لتعزيز التعاون المشترك في توفير المبيدات والأسمدة والمعدات والمستلزمات الزراعية.

وقدم الجانب الليبي عرضاً توضيحياً حول مجالات التعاون والبرامج والمشاريع المستقبلية التي جرى تنفيذها، تلاه نقاش موسع مع الجانب الإسباني، حيث جرى الرد على جميع الاستفسارات بدقة وتفصيل، والاتفاق على تشكيل لجان فنية لمتابعة تنفيذ التوصيات التي جرى الاتفاق عليها.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *	
نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	75.42
غرب تكساس	72.02
دبي	80.41
سلة أوبك	77.99
خام البصرة	76.16
* أسعار الأربعاء 2025 / 2/ 5	
المصدر: موقع «أويل برايس» التقرير أسبوعياً	

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة
العدد 481

6 فبراير 2025م
7 شعبان 1446هـ

الخميس

الوسط

09

أطماع «رجل المال الأبيض»..

ترايب يتراجع عن جمارك المكسيك وكندا.. ويواصل حربه ضد الصين

القاهرة- الوسط

أسبوع عاصف وارتياب شديد شهدته التجارة العالمية بسبب قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي بدأ حرباً تجارية يفرض رسوم جمركية على الشركاء التجاريين للولايات المتحدة قبل أن يتراجع عن بعضها، وذلك في الأيام الأولى من توليه الحكم بالولاية الرئاسية الثانية.

ترامب استهدف بالرسوم الجمركية كلاً من الصين وكندا والمكسيك، وهي دول تربطها علاقات تجارية كبرى مؤثرة على الاقتصاد الأمريكي؛ ليقرر لاحقاً تعليق الرسوم على كندا والمكسيك لمدة شهر بينما تحركت الصين وأعلنت أنها ستفرض رسوماً جمركية بنسبة 15% على واردات الفحم والغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، بعدما فرضت واشنطن رسوماً بنسبة 10% على بضائع صينية.

حرب تجارية

وأوضحت وزارة التجارة الصينية أن القرار سيدخل حيز التنفيذ الإثنين المقبل، في وقت اعتبرت فيه خطوة ترامب التحرك الأحدث في إطار حرب تجارية متصاعدة بين القوتين الاقتصاديتين الأكبر في العالم، بدأت قبل ثماني سنوات خلال ولاية الرئيس الجمهوري الأول.

وأعلن الرئيس الأمريكي السبت الماضي على المنتجات المستوردة من الصين ستفرض عليها رسوم جمركية نسبتها 10% تصاف إلى الرسوم المفروضة في الأساس.

وبعد دقائق على بدء فرض هذه الرسوم، أعلنت بكين أنها ستفرض رسوماً نسبتها 10% على واردات الخام والآليات الزراعية والمركبات ذات المحركات الكبيرة والشاحنات الصغيرة.

وتعد الصين سوقاً رئيسية لصادرات الطاقة الأمريكية. وبحسب بيانات بكين الجمركية، بلغ مجموع واردات النفط والفحم والغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة أكثر من 7 مليارات دولار العام الماضي، وهو رقم أقل بكثير من واردات الصين من روسيا (94 مليار دولار).

وترى الصين أن الخطوة الأمريكية «تنتهك بشكل خطير قواعد منظمة التجارة العالمية، ولا تسهم في حل مشكلاتها الخاصة، وتعطل التعاون الاقتصادي والتجاري الطبيعي بين الصين والولايات المتحدة». وبناءً على ذلك، أفادت بكين بأنها ستقدم بشكوى أمام منظمة التجارة العالمية ضد الخطوات الأمريكية «الخبثية».

عقوبات على شركات أميركية

وفضلاً عن الرسوم، أعلنت الصين فتح تحقيق يستهدف مجموعة «غوغل» الأمريكية العملاقة للتكنولوجيا وإدراج مجموعة الأزياء



• صورة تجمع شي جين بينغ وترامب

الرئيس الأمريكي: البلدان مدينان لنا بالكثير.. ومتأكد أنهما سيدفعان

بكين ترد على رسوم الـ10% بفرض تعريفات تصل إلى 15% وتعاقب شركات واشنطن

10 آلاف عسكري للمساعدة في تأمين الحدود البرية بين البلدين، وستدرج كارتيلات المخدرات المكسيكية على قائمة المنظمات الإرهابية، وستعين مفوضاً لشؤون مكافحة مخدر الفنتانيل وستتعاون مع واشنطن في مكافحة الجريمة المنظمة والفنتانيل والاتجار بالبشر وتبويض الأموال.

في الأثناء، كتب ترامب على شبكته «تروث سوشل» للتواصل الاجتماعي: «أنا مسرور جداً بهذه النتيجة الأولية، والرسوم الجمركية التي أعلن عنها السبت ستعلق لمدة 30 يوماً لمعرفة ما إذا كان من الممكن هيكلة اتفاق اقتصادي نهائي مع كندا» التي «وافقت على ضمان أمن حدودنا الشمالية، وإنهاء أفة المخدرات القاتلة مثل الفنتانيل».

المكسيك تربح المعركة؟

والأمر كذلك بالنسبة إلى المكسيك، فقد أعلن الرئيس الأمريكي بنفسه «تعليق» فرض رسوم جمركية بنسبة 25% على الواردات المكسيكية «فورا» كان سيدخل

حيز التنفيذ الثلاثاء.

وقال إنه أجرى «حادثة ودية جداً مع الرئيسة كلاوديا شينباوم»، وأوضح أنه خلال فترة التعليق التي تستمر شهراً ستجرى مفاوضات بهدف التوصل إلى «اتفاق» مع المكسيك.

من جانبها أعلنت رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم أن الولايات المتحدة قررت تجميد فرض رسوم جمركية بنسبة 25% على الواردات المكسيكية لمدة شهر.

كما أعلنت تعزيز قوات الحرس الوطني بعشرة آلاف عنصر على الحدود بين البلدين «لتجنب تهريب المخدرات من المكسيك إلى الولايات المتحدة، وخصوصاً الفنتانيل».

أطماع رجل البيت الأبيض

قلل ذلك، قال ترامب للصحافة قبل مغادرته مقر إقامته في مارالغو بولاية فلوريدا: «سأحدث مع رئيس الوزراء تروبدو صباح الإثنين، وسأحدث أيضاً مع المكسيك... لقد فرضنا تعريفات جمركية لأنهم مدينون لنا بكثير من المال، وأنا متأكد من أنهم سيدفعون».

كما كشف ترامب نيته فرض رسوم جمركية «قريباً جداً» على المنتجات الأوروبية، مثل كندا والمكسيك والصين.

وقال ترامب للصحافة إنهم «يستفيدون منا حقاً كما تعلمون، لدينا عجز بقيمة 300 مليار دولار.. إنهم لا يأخذون سياراتنا ولا منتجاتنا الزراعية، لا شيء تقريباً، ونحن نأخذ كل شيء، ملايين السيارات، ومنتجات زراعية بمعدلات هائلة»، ليس لدي جدول زمني لكن الأمر سيحدث قريباً جداً».

رد كندي ومكسيكي

وجاء تراجع ترامب عن رسوم الجمارك بسبب موقف الجارتين (المكسيك وكندا)، إذ توعد رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود- في خطاب شديد الهجة- بأن بلاده ستفرض رسوماً جمركية على المنتجات الأمريكية.

وقال تروود: «كندا ستفرض رسوماً جمركية بنسبة 25% على ما مجموعه 155 مليار دولار كندي (102 مليار يورو) من المنتجات الأمريكية». واعتباراً من الثلاثاء، سيجري تطبيق هذه الرسوم الجمركية على بضائع بقيمة 30 مليار دولار أميركي.

من جانبها، نددت رئيسة المكسيك كلاوديا شينباوم باتهام ترامب لحكومتها بالارتباط بتهريب المخدرات، وأصفت ذلك بأنه افتراء، ومؤكدة فرض رسوم جمركية على الولايات المتحدة رداً على تلك التي أعلنها الرئيس الأمريكي.

وكتبت شينباوم على منصة إكس: «نرفض في شكل قاطع افتراء البيت الأبيض الذي يتهم الحكومة المكسيكية بإقامة تحالفات مع منظمات إجرامية»، معلنة عن «إجراءات جمركية» ضد واشنطن.

«المركزي» يعتمد 64 شركة ومكتب صرافة

وبدأ المركزي تلقي طلبات تأسيس شركات ومكاتب الصرافة في الثالث من نوفمبر الماضي، وذلك من «الذين سبق أن تحصلوا على الموافقة المبدئية لتأسيس شركات ومكاتب لمزاولة أعمال الصرافة». وبرزت المؤسسة المالية اتخاذ هذا الإجراء بغرض «تنظيم عمليات بيع وشراء النقد الأجنبي عبر الجهات القانونية والمصرّح لها في التعامل بالنقد الأجنبي بحيث تعمل هذه الجهات تحت الإشراف والمراقبة وفقاً لأحكام القانون والضوابط المنظمة لأعمالها».

اعتمد محافظ مصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى قرارات منع إذن مزاولة لـ64 شركة ومكتب صرافة. كما أعلن المصرف فتح باب التقديم للطلبات الجديدة للحصول على الموافقة المبدئية لإنشاء شركات ومكاتب صرافة من الأول من مارس إلى 30 يونيو العام الجاري.

ومدد المصرف فترة قبول المستندات للشركات الحاصلة على الموافقة المبدئية التي واجهتها صعوبات في استكمال إجراءاتها وذلك حتى نهاية فبراير الجاري.



• وقود مهرب في زلة بجنوب ليبيا

رصد أممي لدور الحكومة

في تسهيل تهريب الوقود الليبي

رصد تقرير لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة كيف تلعب الحكومة دوراً في تهريب الوقود، إذ أشار إلى الهيكلة الداخلية التي خضعت لها المؤسسة الوطنية للنفط، بما «يسهل وصول الجماعات المسلحة إلى اتفاقيات خدمة مريحة». وأشار التقرير إلى قيام أول شركة ليبية خاصة بتصدير النفط الخام بقيمة حوالي 460 مليون دولار منذ مايو 2024، وذلك بموجب اتفاقية وافقت عليها حكومة «حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة».

تقرير اللجنة صدر في 6 ديسمبر 2024، ويتناول القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية المتعلقة بليبيا، بما في ذلك تأثير الجماعات المسلحة على مؤسسات الدولة، وانتهاكات حقوق الإنسان، وتهريب الوقود والبشر، وامتثال الدول الأعضاء لحظر الأسلحة المفروض على ليبيا.

وأكدت اللجنة تهريب الديزل على نطاق واسع في ليبيا، لافتة إلى أن الجماعات المسلحة زادت من عائداتها من تهريب الديزل، مستخدمة شركة الكهرباء في طرابلس، ومرافق الميناء القديم في بنغازي، إلى جانب التأثير على المؤسسة الوطنية للنفط وشركة البريقة لتسويق النفط.

وحدد فريق الخبراء الشبكات المسؤولة عن تصدير حوالي 450 ألف طن من الديزل من ميناء بنغازي القديم. وفي المجمع، حدد الفريق 185 عملية تصدير ديزل غير مشروعة من ذلك الموقع منذ مارس 2022 بما يعادل حجم تصدير يقدر بنحو 1.125 مليون طن من الديزل.

وأضاف أن المشكلات النظامية في تقدير احتياجات الوقود وسلسلة التوريد أدت إلى تسهيل استيراد كميات كبيرة من الديزل الفاضل إلى ليبيا الذي جرى تصديره لاحقاً بشكل غير مشروع من قبل الجماعات المسلحة.



• قوارب صيد على الساحل الإسباني

إسبانيا ترفع توقعها

للمنمو إلى 2,6%

رفعت الحكومة الإسبانية توقعاتها للنمو العام 2025 من 2.4 ٪ إلى 2.6 ٪ بفضل أداء اقتصادي جيد في البلاد، بحسب ما أعلن وزير الاقتصاد الإسباني كارلوس كويريبو.

وقال كويريبو في مقابلة مع جريدة «إل بيريوديكو»: «الأحد: أنهينا العام 2024 بزخم جيد، ما يضعنا في وضع ممتاز للانطلاق في العام 2025. ويقدونا ذلك إلى تحديث الإطار الاقتصادي الكلي للحكومة».

يأتي تصريحه بعيد نشر نتائج نمو الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ 3.2 ٪ في العام 2024 بفضل زيادة الصادرات والاستهلاك، بالإضافة إلى قوة قطاع السياحة المزدهر، بحسب تقدير أولي أصدره المعهد الوطني للإحصاء الأربعة. ويتجاوز هذا الرقم توقعات صندوق النقد الدولي وبنك إسبانيا اللذين توقعاً نمواً بنسبة 3.1 في المئة، كما يتخطى بكثير المتوسط في منطقة اليورو البالغ 0.8 + ٪.

وقال كويريبو: «كانت المفاجأة السارة واضحة جداً، أضيف إلى ذلك أنها تأتي في سياق معقد جداً، حيث تنمو إسبانيا بينما يشهد شركاؤنا الرئيسيون تباطؤاً أو ركوداً».

رابع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بعدما عانت إسبانيا خلال الأزمة المالية العام 2008، انخفض الناتج المحلي الإجمالي فيها العام 2020 بنسبة 10.8 ٪ بسبب جائحة «كوفيد-19»، إذ شلت قطاع السياحة الذي يمثل حوالي 13 ٪ من اقتصاد البلاد.

لكن رابع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو تمكن من التعافي، إلى درجة أنه تصدر تصنيف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لأفضل الاقتصادات أداء في العام 2024 الذي نشرته مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية، متقدماً على أيرلندا والدنمارك.

وفي ديسمبر الماضي، راجع بنك إسبانيا توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في العام 2025 بمقدار ثلاثة أعشار النقطة المئوية، إلى 2.5 في المئة. وبالنسبة للعام 2026، لم يغير توقعاته البالغة 1.9 ٪، فيما توقع تباطؤاً طفيفاً في الاقتصاد العام 2027، مع زيادة قدرها 1.7 ٪.



• حاويات بضائع في ميناء باليبيس

في حوارية نظّمتها «الليبية للأداب»..

«ذاكرة الأيام».. كتاب يسرد تجارب الطفولة والجامعة والوظيفة

◀ طرابلس، القاهرة الوسط

يسرد الدكتور عبدالرحمن أبوتوتة في كتابه «من ذاكرة الأيام .. سيرة شبه ذاتية» فصولا من حياته بين الأسرة والسفر والجامعة والوظيفة، وعبر هذه المحطات يقدم الكاتب سيرته شبه الذاتية بحسب وصفه كجسر ضمني يصل الخاص بالعام والعكس، كما يضمنًا في صورة الواقع الاجتماعي والثقافي للفترات الزمنية التي عاشها.

للقوف على تفاصيل الكتاب والأبعاد التي تضمها كانت الندوة الحوارية التي نظمتها الجمعية الليبية للأداب والفنون، الأسبوع الماضي في القبة الفلكية، وأدارها الكاتب مفتاح قنّاو بمشاركة الكاتب عمر الحباسي والمبروك شوية ويونس الفنادي والدكتور مفتاح أغنية.

الدكتور عبدالرحمن أبوتوتة كما أشار الكاتب مفتاح قنّاو في تقديمه للندوة هو أصيل منطقة سوق الجمعة بطرابلس، عاش فيها طفولته وتلقى فيها تعليمه وواصل دراسته الجامعية ببنغازي، ثم إلى فرنسا لإكمال تعليمه العالي في مجال القانون، واشتغل في العديد من الوظائف القانونية والسياسية وأخراها سفير ليبيا في كندا، وشغل منصب رئيس المحكمة العليا، ثم استاذ بالجامعة.

عصارة الزمن وتجربة القضاء

القانوني عمر الحباسي أوضح في إشارته إلى سيرة الكاتب والكاتب ومعرفته بالدكتور أبوتوتة التي ترجع إلى ثمانينيات القرن الماضي حين كان لا يزال شغلة من النشاط في مجال القانون، وتحديدًا في حقل القانون الجنائي.

من جانب آخر، أشار الحباسي إلى أن كتاب «ذاكرة الأيام» يجسد نوعاً رفيعا وراقيا لأدب الطفولة، كما يمثل عصارة عهد وزمن عاشه المؤلف، وعكس من خلال سيرته شبه الذاتية، بحسب وصفه، ملامح ذلك الزمن بكل واقعية.

ويرى المحامي مبروك شوية رئيس اللجنة الثقافية لل نقابة العامة للمحامين أن تسمية أبوتوتة كتابه «سيرة شبه ذاتية» تنطلق من فكرة أن ذاتيته لا تنفصل عن محيطه وبيئته وتاريخ البلاد في مرحلة ما من مراحل، وهي تتشابك في تفاصيلها مع المجتمع بأكمله والكتاب في النهاية يؤرخ لتطور الوطن.

وأضاف شوية أن الكتاب يضمنًا في أجواء سوق الجمعة من كتابات لحفيظ القرآن وأجواء الطبيعة والبيئة ثم ينتقل بنا إلى عالم القضاء وتجربته في التعامل مع القضايا وحللتها بأسلوبه الفادي والرصين، ولا ينسى شوية الإشارة الى مؤلفات أبوتوتة في مجال القانون والتي أسهمت في تأثيث المكتبة القانونية.

النوستالجيا وهيمنة الماضي

من جانبه يقول الكاتب يونس الفنادي بالعودة إلى كتاب من ذاكرة الأيام الصادر العام 2022 نكتشف سيطرة حالة



يونس الفنادي: أبوتوتة

لم يغادر مكناته ولم

يتعال عليها



عمرالحباسي:

كتابه يمثل عصارة

عهد وزمن



المبروك شوية: لا

تنفصل ذاتية المؤلف

عن محيطه



◉ جانب من حضور الندوة



◉ مفتاح قنّاو



◉ مفتاح غنية



◉ د. عبدالرحمن أبوتوتة

في ندوة «أتيليه القاهرة»..

«سيرة الفيض العبثية».. مقاربة تشمل بناء السنوسي الخاص والتراجيديا



◉ جانب من حضور ندوة «أتيليه القاهرة»

أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية بجامعة بنغازي، مُحصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة باريس العام 1987. وصدرت له عديد الروايات والقصص التي تناولت جوانب مختلفة من الحياة الليبية والعربية، منها روايات «الهروب من جزيرة أوستيكا»، و«متى يفيض الوادي»، و«لقاء على الجسر القديم»، «خلق الريح»، «يوميات زمن الحشر»، و«سيرة آخر بني هلال»، إضافة إلى مجموعة قصصية بعنوان «غدا تَزرّونا الخيول».

الفيض الحزينة، تحكي عن ليبيا بعد صدمة ظهور النفط.» وقال الكاتب أحمد الرفاعي إن «الرواية تحكي سيروية للمكان، وهي تجمع ما بين التراجيديا والعبث». كما كانت هناك مدخلات من المخرج محمد الصادق والإعلامي طارق الجاوي. وفي نهاية الجلسة قام الكاتب الدكتور صالح السنوسي، بتوقيع الرواية وتوزيعها على الحاضرين.

سيرة صاحب «السيرة» يذكر أن الدكتور صالح السنوسي هو

◀ القاهرة، الوسط:

في مقره بالقرب من ميدان طلعت حرب بالعاصمة المصرية نظم «أتيليه القاهرة»، الأسبوع الماضي ندوة لمناقشة رواية «سيرة الفيض العبثية»، للكاتب الليبي الدكتور صالح السنوسي، بحضور كبير من الأدباء والكُتّاب والمهتمين بالشأن الثقافي في مصر وليبيا.



يجسد علاقة زوجين مسنين..

فيلم رومانسي يثير سخط السلطات الإيرانية وضغوط لوقف عرضه دولياً

القاهرة، الوسط:

أدى فيلم درامي رومانسي عن زوجين مسنين يعميان ليلة ممّا للهروب من وحدتهما، إلى توجيه اتهامات قانونية لمخرجه الإيرانيين وضغوط لوقف عرضه دولياً.

وحظي الفيلم المقدم بالإيجابية الذي تحمل نسخته الدولية اسم «My Favourite Cake» (كعكتي المفضلة)، بإشادة كبيرة في المهرجانات وعرض في دور السينما في أكثر من اثنتي عشرة دولة في نهاية العام 2024. ومع تزايد الآراء الإيجابية وتوقع عرضه في عدد متزايد من البلدان في الأسابيع المقبلة، يواجه المخرجان المقيمون في طهران مريم مقدم وبهتاش صناعيها ترهيباً متزايداً من السلطات الإيرانية.

وقال بهتاش لوكالة فرانس برس عبر مكالمة بالفيديو من العاصمة الإيرانية «تبريدون منا وقف عرض الفيلم في دول مختلفة».

أضاف «عندما يذهب فيلم إلى مهرجان أو يُطرح للعرض في بلد جديد، يتصلون بنا... ثم يدفعوننا لوقف الفيلم، في فرنسا وإيطاليا وألمانيا وفي كل مكان». أضاف «في الأفلام الإيرانية، لمدة 45 عاماً، كنت ترى امرأة إيرانية تستيقظ في السرير وهي ترتدي الحجاب. إنه أمر سيئ لأنه لا يحدث في الواقع في المنازل الإيرانية».

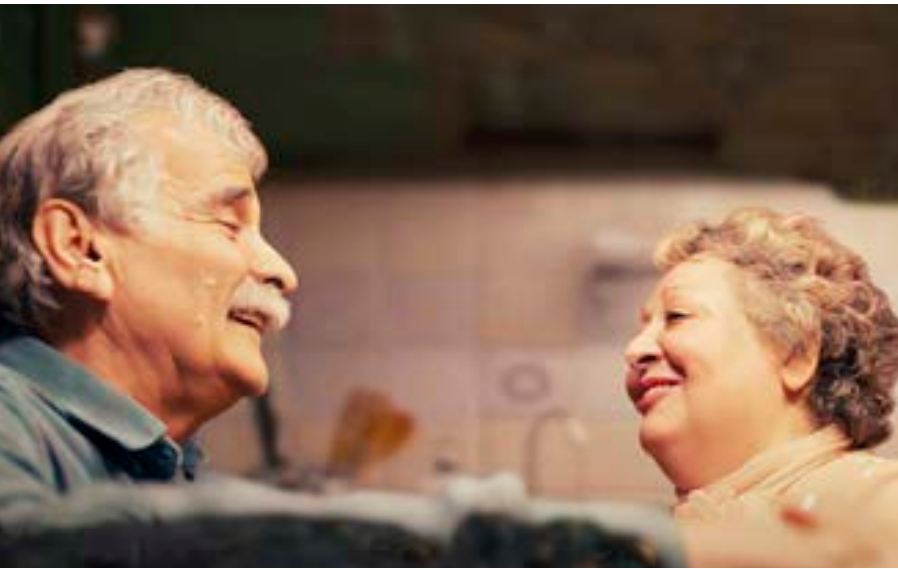
وتابع «نتنظر الآن القرار النهائي للمحكمة». وبعد أن داهمت قوات من الحرس الثوري الإيراني مكتبهما في العام 2023، اتهم الزوجان بـ«الدعاية ضد النظام» و«نشر الفجور والدعارة» وانتهاك الشريعة الإسلامية من خلال «الابتذال».

ومنذ ذلك الوقت اضطر مخرجاً فيلم «Ballad of a White Cow» (قصيدة بقرة بيضاء) الصادر العام 2020 إلى الخضوع للاستجواب لدى الشرطة مرة واحدة شهرياً أو أكثر وجرت مصادرة جواز سفرهما.

وواجه مخرجون إيرانيون مشهورون آخرون من جعفر بناهي إلى محمد رسولوف، الذي فر من إيران العام الماضي، ضغوطاً مماثلة.

الفيلم يحكي قصة واقعية ويتحدى فيلم «كعكتي المفضلة» الدقيق والمؤثر قواعد الرقابة الصارمة في إيران بتصويره الحميمي للحياة اليومية - وهو أمر كان المخرجان يعرفان أنه محفوف بالمخاطر. وأوضح بهتاش صناعيها «منذ البداية، كنا نعلم أنه سيكون للأمر عواقب علينا»، مضيفاً «لا يقتصر الأمر على وعلى مريم فقط... الممثلون الآن في المحاكمة، مثلنا، يتهم أقل، لكنهم في القضية نفسها».

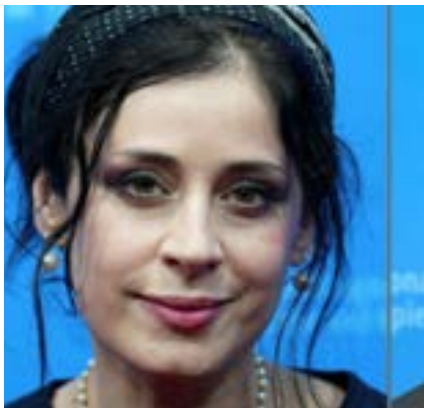
يتناول الفيلم العديد من القضايا الحساسة



• أفيش الفيلم الإيراني



• بهتاش صناعيها



• مريم مقدم

بالنسبة للنظام الإسلامي في إيران، ويصور زوجين يتذكran الحياة قبل القيود الاجتماعية التي فرضت بعد الثورة الإيرانية العام 1979.

كما يتحدث عن علاقة بين شخصين بالغين غير متزوجين - امرأة وأمرل - بينما لا ترتدي البطلة، ليلى فرهادبور، الحجاب.

وقالت مريم مقدم، وهي ممثلة أيضاً، لوكالة فرانس برس «أردنا أن نروي قصة واقع حياتنا، والذي يتعلق بتلك الأشياء المحرمة مثل الغناء والرقص وعدم ارتداء الحجاب في المنزل، وهو ما لا يفعله أحد في المنزل».

أضافت «العيش كأشخاص عادييين لديهم رغبات، ولمس بعضنا البعض، كل هذه الأشياء محرمة. لكن سرد هذه الحقائق كان مهماً جداً بالنسبة لنا».

وبدأ التصوير قبل أسبوعين من حركة الاحتجاجات في إيران العام 2022 والتي أشعلها اعتقال طالبة البالغة 22 عاماً مهسا أميني بتهمة انتهاك قواعد اللباس، والتي توفيت لاحقاً خلال احتجاجها لدى الشرطة.

وطرح الفيلم في فرنسا الأربعاء، ومن المقرر عرضه في البرازيل واليونان والنرويج وبلجيكا هذا العام، بينما تجري مفاوضات بشأن عرضه في سبع دول أخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة.

وفي الوقت الحالي، لا يمكن للإيرانيين مشاهدته إلا من خلال تحميله بصورة غير قانونية أو الحصول على نسخ مقرصنة تتم مشاركتها على خدمات الرسائل المشفرة مثل تلغرام.

بمناسبة ذكرى «كوكب الشرق»..

2025 «عام أم كلثوم»

القاهرة، الوسط:

للفن المصري، وحملت رسائل الحب والسلام إلى العالم من خلال صوتها.

وتستعد وزارة الثقافة لإطلاق برنامج احتفالي طوال العام 2025، يتضمن فعاليات ثقافية وفنية متنوعة، تهدف إلى إبراز الإرث الفني لام كلثوم، وتسليط الضوء على تأثيرها في العالم العربي. وتشمل هذه الفعاليات حفلات موسيقية محلية ودولية بمشاركة أبرز الأصوات العربية، لإحياء أغانيها بأساليب معاصرة مع الحفاظ على أصالتها.

وأعلنت دار الأوبرا المصرية عن برنامج فني مكثف، يشمل حفلات في باريس بمشاركة أوركسترا الموسيقى العربية، بالإضافة إلى مسابقة لاكتشاف المواهب الجديدة تحت عنوان «اكتشاف أم كلثوم 2025»، التي ستجوب محافظات مصر من أجل البحث عن أصوات شابة تحمل الإبداع نفسه الذي تميزت به «كوكب الشرق».

أيضاً تنظم الهيئة العامة لقصور الثقافة أيضاً «مهرجان أم كلثوم للموسيقى والغناء» الذي سيستمر طوال شهر فبراير الجاري، ويشمل فعاليات في مختلف المحافظات المصرية، بما في ذلك قرية «طماي الزهايرة»، مسقط رأس أم كلثوم. كما يتضمن المهرجان عروضاً سينمائية وورش حكي ومعارض فنية تسلط الضوء على مسيرتها الفنية.

وفي إطار الاحتفالات، جرى تخصيص جزء خاص لأم كلثوم في معرض القاهرة الدولي للكتاب، حيث أقيمت عروض موسيقية لأغانيها. كما نظمت دار الكتب والوثائق القومية معرضاً يضم وثائق نادرة وصورا تاريخية توثق مشوارها الفني.

وسيفتح متحف «أم كلثوم» أبوابه مجاناً للجمهور طوال شهر فبراير الجاري، ليتمكن الزوار من الاطلاع على مقتنياتها الشخصية، مثل فساتينها الشهيرة ونظاراتها الشمسية، بالإضافة إلى تسجيلاتها الصوتية النادرة.

وتشمل الفعاليات أيضاً عروضاً موسيقية وندوات فنية في القاهرة والإسكندرية، بهدف تعريف الأجيال الجديدة بأرث أم كلثوم الفني. كما سيجري تنظيم ورش فنية للأطفال، مثل ورش الكولاج والرسم، لإلهامهم بفن أم كلثوم.

من جهتها أقامت الهيئة الوطنية للإعلام برئاسة الصحفي أحمد المسلماني احتفالية بمسرح التلفزيون المصري بماسبيرو مساء الإثنين، احتفاءً باليوبيل الذهبي لرحيل أم كلثوم.

وخلال الاحتفالية غنت المطربة الشابة ريهام عبدالحكيم مقطوعات من أغاني كوكب الشرق أم كلثوم، فيما جرى تكريم مخرجة واسم مؤلف وعدد من أبطال مسلسل أم كلثوم الذي أنتجه اتحاد الإذاعة والتلفزيون في العام 1999.



للمرة الأولى..

«بيونسيه» تحصد جائزة «غرامي» لأفضل ألبوم في العام

القاهرة، الوسط:

للمرة الأولى في تاريخها حصلت المغنية «بيونسيه» على لقب ألبوم العام ضمن جوائز «غرامي» التي وزعت الأحد، وشهدت حصول مغني الراب «كندريك لامار» على 5 جوائز.

ولم يسبق لـ«بيونسيه» الفوز باللقب الأكثر أهمية بين جوائز «غرامي» رغم ترشحها له أكثر من مرة، وحصل عليه فنانون آخرون مثل، (تايلور سويات وأديل وهاري ستايلز وبيك)، وهو الأمر الذي أثار الجدل، حسب تقرير لوكالة «فرانس برس».

وجوائز غرامي تقدمها الأكاديمية الوطنية الأميركية لتسجيل الفنون والعلوم، وأنشئت العام 1959، وهي إحدى الجوائز الموسيقية السنوية الأربعة الكبرى في الولايات المتحدة الأميركية.

وفازت «كوين بي» بثلاث جوائز عن ألبوم من نوع موسيقى «الكنترّي» (أكابوي كارتر)، بينما حصل «كندريك لامار» على خمس جوائز ليحصل بذلك العدد الأكبر من المكافآت خلال هذه الأسمية التي طغت عليها مشاعر الحزن والتعاطف مع ضحايا حرائق

مدينة لوس أنجلوس.

«بيونسيه» البالغة من العمر 43 عاماً، قالت على المسرح بعد تسلمها الجوائز: «مرت سنوات عدة، أمل في أن تستمر في المضي إلى الأمام وفتح الأبواب». حصل «بيونسيه» على جائزة ألبوم العام جاء ليتوج هيمنتها على لقب الاسم الأكثر فوزاً بالمكافآت في تاريخ «غرامي»: إذ سبق أن نالت عشرات الجوائز في الفئات الثانوية.

وفازت بيونسيه أيضاً بجائزتي «غرامي» أخريين، هما أفضل ألبوم «كنترّي»، وأفضل ثنائي في موسيقى «الكنترّي» عن «أي أي موست وانتد» التي غنتها مع «مايلي سايرس».

وفي اليومها «كاوبوي كارتر»، تستكشف بيونسيه المنحدر من ولاية تكساس، جذورها، وتوجه تحية إلى تأثير الأميركيين من أصل أفريقي على موسيقى «الكنترّي»، وهي نوع هيمن عليه زمنًا طويلاً رجال بيض محافظون.

وقالت المغنية السابقة لفرقة «ديستينيز تشايلدرز»: «النوع الاجتماعي في بعض الأحيان يكون كلمة مرمرزة تقينا في مكانًا كفتانين، وعلى الناس القيام بما يحبونه والبقاء مثابرين».

نحن هنا من أجلكم وتحول الاحتفال أيضاً إلى استفتاء كرس مكانة «كندريك لامار» الذي حصل على خمس جوائز من بينها اثنتان رئيستان، واختيرت أغنيته «نوت لايك أص» الموجهة ضد منافسه «دريك» أفضل أغنية وأفضل تسجيل.

وفي هذه الأغنية العنيفة، يصف «لامار» خصمه الكندي بأنه «متحرش بالأطفال» لكن على المسرح، ولم يتحدث عنه على الإطلاق، مكتفياً بالقول «لا يوجد شيء أقوى من موسيقى الراب» نحن الثقافة»، مهدياً فوزه إلى مسقط رأسه «كومبتون»، الضاحية الفقيرة في لوس أنجلوس.

أيضاً مئحت جائزة أفضل أداء روك لأغنية البيتلز «ناو أند دن» التي أنتجت باستخدام الذكاء الصناعي بعد أكثر من 50 عاماً على انقراط عقد الفرقة الشهيرة.

وفازت فرقة «غوجيرا» ومغنية الأوبرا الفرنسية السوبرسيرة «مارينا فيوتي» بجائزة غرامي لأفضل أداء «ميثال»، عن أغنية «ميا كولبا» (آسا إيرا) خلال افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية باريس.



• شعار جوائز غرامي



Top Ten

«دوغ مان» يتصدر شباك التذاكر في أميركا الشمالية

الحركة «فلايت ريسك» الذي أنتجته «لاينزفايت» إلى المركز الخامس، مع عائدات بلغت 5.6 مليون دولار، وقد أتت تعليقات النقاد على هذا الفيلم الذي تولى إخراج «ميل غيبسون» سيئة.

يشارك في بطولة الفيلم مارك والبيرغ وميشيل دوكري وتوفر غريس، وتدور القصة حول مسؤول محلي أميركي ينقل رجل عصابات تحول إلى مخبر عبر البرية في الاسكا، وتشهد الرحلة اضطرابات عندما تكشف الدوافع الخفية للطيّار.

أما بقية قائمة الأفلام العشرة فجاءت كالآتي: «سونيك ذي هيدجوهغ 3» سادساً برصيد 3.2 مليون دولار، و«موانا 2» في المركز السابع محققاً إيرادات قيمتها 2.8 مليون دولار، ثم فيلم «إيه كومبليت أون» برصيد 2.2 مليون دولار.

وفي المركز التاسع جاء «ذي بروتاليست» وحقق إيرادات 1.9 مليون دولار، تلاه «دن أوف ثيفز 2: بانتيرا» برصيد 1.6 مليون دولار.

الذي يتحور على عطة يتضح خلالها لمجموعة من الأصدقاء أن أحد الموجودين هو «روبوت».

وتعادل أرباح الفيلم خلال عطلة نهاية أسبوع واحدة ميزانيته تقريباً والتي تبلغ نحو عشرة ملايين دولار، بحسب تقرير لمجلة «فرايتي».

تراجع فيلم «موفاسا دي لاين كينغ» من إنتاج شركة «ديزني» إلى المركز الثالث، وحصد 6.1 مليون دولار، بينما تخطى إجمالي إيراداته المحلية والعالمية 650 مليون دولار.

وكان المركز الرابع من نصيب الفيلم الكوميدي «وان أوف دم دايز» محققاً ستة ملايين دولار، وتلعب (كيكي بالمر والمغنية سزا) دور البطولة في الفيلم، الذي أنتجته «إيسا راي»، حيث تؤديان دور زميلتين في السكن تحاولان دفع الإيجار تحت طائلة الطرد بعد أن بدد صديقهما أموالهما.

وبعدما كان متصدراً شباك التذاكر خلال الأسبوع الماضي، تراجع فيلم

تصدر الفيلم الكوميدي «دوغ مان» الذي يستند إلى سلسلة روايات مصورة شهيرة للأطفال شباك التذاكر في أميركا الشمالية، وذلك وفق متخصصين في القطاع، الأحد.

وقالت شركة «إكزيبتر ريليشنز» إن الفيلم الذي أنتجته شركة «دريم ووركس» ووزعته «يونيفرسال بيكتشرز»، حقق نحو 36 مليون دولار بين يومي الجمعة والأحد، حسب تقرير لوكالة «فرانس برس».

وتحظى كتب «دوغ مان» التابعة لسلسلة «كابتن اندريانتنس» للكاتب «داف بيليكي»، بشعبية كبيرة بين القراء الشباب، وسبق أن حقق فيلم يستند إلى «كابتن اندريانتنس» إيرادات 125 مليون دولار في مختلف أنحاء العالم سنة 2017.

وحل ثانياً في الترتيب فيلم «كومباينين» من نوع الخيال العلمي ومن إنتاج شركتي «وارنر برانرز» و«نيو لاين»، مع عائدات 9.5 مليون دولار، حيث يؤدي (جاك كويد وصوفي تاتشر) دوري البطولة في الفيلم



المعتصم المصراتي يبدأ محطة احترافية أوروبية جديدة مع موناكو

القاهرة – طرابلس – الوسط:

حسم نادي موناكو الفرنسي رسميا صفقة انتقال النجم الليبي المعتصم المصراتي إلى صفوفه ليدعم صفوف الفريق فيما تبقى من الموسم الكروي الحالي، جاء انتقال المصراتي إلى موناكو على سبيل الإعارة من بشكتاش التركي، حتى نهاية الموسم مقابل مليون يورو، مع وضع بند يمنح موناكو أحقية شراء عقد المصراتي مقابل 11 مليون يورو. يمثل الانتقال إلى موناكو خطوة جديدة في رحلة المعتصم المصراتي في الملاعب الأوروبية التي بدأت قبل قرابة ثماني سنوات، حيث بدأ النجم الليبي مسيرته الاحترافية في «القارة العجوز» من بوابة نادي فيثوريا غيماريش البرتغالي الذي تعاقد معه في يناير 2017، قبل أن ينتقل إلى صفوف ريو آفي البرتغالي في يناير 2020، ثم غادره عائداً إلى فيثوريا غيماريش في يوليو من العام نفسه، وبعد شهر واحد فقط انتقل إلى سبورتنغ براغا البرتغالي الذي بقي ضمن صفوفه إلى أن انتقل إلى نادي بشكتاش التركي في فبراير 2024 ليُمضي في صفوفه عاما واحدا ثم يغادره إلى موناكو.

وخلال تلك المسيرة في ملاعب أوروبا، توج



● النجم الليبي المعتصم المصراتي خلال التوقيع لموناكو الفرنسي (انترنت)

جاء انتقال المعتصم المصراتي إلى موناكو بعدما كان قريبا من الدوري السعودي وتحديدا إلى صفوف نادي الفتح الذي عرض ثمانية ملايين يورو لإتمام الصفقة، غير أن موناكو دخل على الخط وعرض مبلغا أكبر ليقنع بشكتاش بتغيير وجهة لاعبه ، كما أن المعتصم نفسه يفضل البقاء في الملاعب

المعتصم المصراتي، قال موقع «فوت ميركاتو» المتخصص في أخبار انتقالات اللاعبين، إن نادي موناكو يريد بشكل عاجل ضم لاعب وسط مدافع لتعويض رحيل اللاعب إيوت ماتازو الذي يقترب من مغادرة النادي في طريقه إلى هال سيتي الإنجليزي، وأشار إلى أن المعتصم المصراتي يبدو البديل المناسب نظرا لما يتمتع به من خبرة كبيرة، يذكر أن المعتصم المصراتي أعلن في سبتمبر 2024 اعتزاله اللعب دوليا مع المنتخب الوطني بسبب المشاكل الإدارية التي تحيط بالمنتخب الليبي، وتؤثر على الفريق بشكل سلبي، وقال المصراتي في تصريحات أدلى بها وقتها، إن المدير الفني السابق للمنتخب الليبي «ميتشو» تواصل معه لكي ينضم للمنتخب إلا أنه أبلغه بالمشاكل التي تمنعه من الانضمام لصفوف المنتخب، وقد وعده المدرب بأن هذه الأمور ستسبح، غير أنه فوجئ بأن «ميتشو» وضع اسمه ضمن القائمة المختارة للمعسكر.

وأضاف أن «ميتشو» أراد بهذا التصرف أنه يضعه في مواجهة مع الشارع الرياضي في ليبيا، وأن يحمله مسؤولية أي إخفاق للمنتخب الليبي. وأكد المعتصم المصراتي أن بناء فريق كرة قدم من مون إدارة وتخطيط أمر مستحيل، وكشف أنه فوجئ في عديد المرات بالاستدعاء لصفوف

المنتخب خلال فترات التوقف الدولي ليقوم اللاعبون بالتدريب من دون أن تكون هناك مباريات دولية للفريق، فيكتفي اللاعبون بالتدريب فقط ثم العودة لأنديةهم، وفي بعض المرات لعب المنتخب الليبي مع فرق من الدرجة الثالثة في مصر وتونس. وكشف المصراتي في تصريحاته، إنه في عديد المرات كان يسافر مع المنتخب الليبي وهناك قرابة عشرين شخصا موجودون كمراقبين، وقال إنه لا أحد يعرف دور هؤلاء الأشخاص في المنتخب ولا سبب وجودهم مع الفريق، وضرب النجم الدولي المعتزل مثلا لسوء الإدارة بمباراة المنتخب الليبي أمام نظيره النيجيري في تصفيات كأس أمم أفريقيا 2019، حيث فوجئ اللاعبون عقب الوصول للفندق بأنه غير جاهز للإقامة وأنه يخضع للصابنة، كما أنه في عديد المرات كان اللاعبون هم من يقومون بالترجمة لإنهاء الأعمال الإدارية لأن الإداريين لا يجيدون اللغة الإنجليزية، لذلك فإن اللاعبين هم من يقومون بالترجمة في المطارات والفنادق وغيرها من الأماكن التي تتطلب التعامل باللغة الإنجليزية.

وأكد المعتصم المصراتي أنه كان يتمنى تقديم أقصى ما يستطيع للمنتخب الليبي، لكنه مضطر لإعلان اعتزاله اللعب دوليا لأن الظروف المحيطة بالمنتخب الليبي لا تساعد على تقديم شيء.

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة
العدد 481

الخميس 6 فبراير 2025 م
7 شعبان 1446 هـ

الوسط

15



خليفة بن صريت

أين اختفى قانون الرياضة الجديد؟

انتهى الشهر الأول من السنة الجديدة وما زال قانون الرياضة الجديد لم ير النور رغم إصداره من مجلس النواب منذ تسعة أشهر، ولا أدري لمصلحة من يتم تجريد القانون الذي لو وجد لساهم في حل الكثير من القضايا الرياضية المزمنة. إن غياب هذا القانون يعتبر قلة احترام للجهود التي بذلت من قبل خبراء الرياضة ولكل الاجتماعات التي عقدت بعدة مدن وإيضاً للجهة التشريعية.

ولا أعتقد أن هناك أسبابا توجب غياب القانون، إلا إذا كانت هناك مخاوف على مصالح بعض قيادات المنظومة الرياضية، بداية من رئيس اللجنة الأولمبية الذي اعترض على بعض مواد القانون وبعض مراكز القوى في وزارة الرياضة التي تتمتع بصلاحيات واسعة من دون وجود أية ضوابط تحد من سيطرتها المطلقة.

أنا مع القانون وإذا وجدت به بعض السلبيات يمكن معالجتها لاحقاً، لكن لا يمكن أن يظل في الأدراج، والرياضة في شتى مواقعها تعاني الفوضى والركود، فلا مدة محددة لروساء الأندية الذين استولى بعضهم على مقدراتها المالية وعاثوا فيها فسادا دون حساب أو رقيب، ومنهم من تجاوز 15 سنة رئيسا للنادي، ووزارة الرياضة وفروعها غير قادرة على الاقتراب من الأندية وتصحيح مسارتها وفق قوانينها الداخلية.

كما ضاعت الحقوق وتدنى المستوى الفني والحكومة خارج التغطية، واقتصر دورها علة الدعم المالي غير المحدود للأندية والاتحادات الرياضية من دون متابعة منها أو من الجهات الرقابية لمعرفة أين نهبت تلك الأموال ومن المستفيد منها.

إن واقع رياضتنا مؤسف، وإذا لم يتدخل من يده القرار لفرض وجود هذا القانون ستظل رياضتنا في الفوضى نفسها، وسيستمر الركود وتتواصل النتائج السلبية وستتداخل الاختصاصات وتتصعب الرياضة غنيمة لكل من لا يخاف الله، وكل ما يقدم من جهود للرياضة والشباب مجرد عبث وواقع محزن.

لقد تطورت العديد من الدول الأفريقية والآسيوية التي عرفت الرياضة بعدنا بفترات طويلة بعد أن مارست اللقذ الذاتي واستعانت بالخبرات العالمية لوضع المخططات الرياضية العلمية لمستقبلها، بينما بقينا نحن في آخر الصف، فما تجاوزنا الجميع في شتى الألعاب الرياضية، إلى أن يأتي من ينتشر رياضتنا التي شلت أطرافها نتيجة لفشل قيادات المنظومة الرياضية، الغريب في الأمر أنه كلما حاولت رياضتنا التقدم خطوات للأمام تجد من يسحبها للوراء ويرفض كل جديد لتطويرها أو المساس بشكلها التقليدي الذي تجاوزته الزمن.

أخيراً، نكرر الدعوة إلى رئيس الحكومة الذي ساهم في وجود بعض الرؤساء للأندية، بأن يتدخل بفرض وجود القانون الجديد الذي ربما يساهم في إعادة الحياة إلى رياضتنا التي تتحضر بسبب سيطرة أصحاب المصالح على مقادير أمورنا.

ليبيا تستضيف

مباريات «الأفروباسكت»

تحتضن ليبيا ابتداء من 21 حتى 23 فبراير الجاري بقاعة طرابلس للالاب الرياضية، تصفيات الجولة الثانية من منافسات «الأفروباسكت» بمشاركة منتخبين لكرة السلة في كل من ليبيا وتونس ونيجيريا وغينيا وأنغولا وكينيا والرأس الأخضر وأوغندا.

ومن المقرر أن تلتقي غينيا مع أنغولا في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم 21 فبراير، والمباراة الثانية ستكون الساعة الواحدة وتتمتع منتخبي تونس وكينيا، والمباراة الثالثة ستعجم منتخبى أوغندا وكاب فريدي في تمام الساعة السادسة مساءً، والمباراة الرابعة والأخيرة ستعجم المنتخب الوطني الليبي الذي يقوده المدير الفني اللبناني فؤاد أبوستفر، مع منتخب نيجيريا في التاسعة مساءً، وتتواصل المباريات يوم 22 فبراير بمباراة منتخب تونس وغينيا في الساعة الثانية عشرة ظهراً، والمباراة الثانية ستكون في الواحدة ظهراً وتجمع منتخب كينيا مع أنغولا والمباراة الثالثة ستعجم منتخب أوغندا ونيجيريا في تمام الساعة السادسة مساءً، والمباراة الرابعة والأخيرة ستعجم المنتخب الوطني مع منتخب كاب فريدي في تمام الساعة التاسعة مساءً.

أما اليوم الختامي المقرر له يوم 23 فبراير، فيلعب منتخب كينيا مع نظيره الفني في الساعة الثانية عشرة ظهراً، والمباراة الثانية ستكون في الواحدة ظهراً وتجمع تونس مع أنغولا، والمباراة الثالثة ستعجم منتخب كاب فريدي ونيجيريا في السادسة مساءً، والمباراة الرابعة والأخيرة ستعجم المنتخب الوطني مع نظيره الأوغندي في تمام الساعة التاسعة مساءً.

التابعة للاتحاد الليبي لكرة القدم، جملة من العقوبات الصارمة بحق ناديي البرانس والأهلي بنغازي، وذلك في أعقاب أحداث الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثانية، فقررت حرمان نادي البرانس من اللعب على ملعبه لمدة عام كامل، إلى جانب تفرغته مبلغ عشرة آلاف دينار، في قرار يهدف إلى فرض الانضباط والالتزام بمتعايير السلوك الرياضي، كما طالت العقوبات نادي الأهلي بنغازي، حيث فرضت عليه غرامة مالية قدرها ستة آلاف دينار، مع نقل مبارياته المقبلة التي كان من المقرر إقامتها على ملعبه إلى ملعب آخر، ومن دون حضور الجماهير، ما يشكل ضربة قوية للفريق الذي يعتمد على دعم جماهيره في مبارياته.

وكانت الجولة السابعة قد شهدت تعادلاً سلبياً بين البرانس والمروج، فيما حقق الأهلي بنغازي فوزاً صعباً على الأندلس بنتيجة 2-1، وتأتي هذه القرارات في إطار جهود الاتحاد الليبي لكرة القدم لضبط سلوك الأندية والحفاظ على روح المنافسة الشريفة داخل الملاعب.

وفي الإطار نفسه عاقبت لجنة المباريات فريق المجد بمنعه من اللعب على ملعبه لمدة عام كامل، وذلك بسبب أحداث الشغب التي وقعت عقب مباراته أمام الأولمبي، وفقد المجد نتيجة مباراته أمام ضيفه الأولمبي بهدف مقابل هذين في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثالثة.

ووقعت لجنة المباريات عقوبة صارمة على الوفاق أجدابيا عقب الأحداث التي شهدتها مباراته أمام الأخضر بالجولة الثالثة، حيث أوقفته عن اللعب على ملعبه لمدة سنة واعتباره خاسراً لنتيجة المباراة بهدفين من دون مقابل، مع تغريمه عشرة آلاف دينار وخمسم تغطيتين من رصيده، وإيقاف اللاعب عبدالسلام ديقاً ستة أشهر، غير أن لجنة الاستئناف أصدرت قرارها بقبول الطعن المقدم من نادي الوفاق أجدابيا وتخفيف العقوبات المفروضة عليه، مكتفية بحرمانه من اللعب على ملعبه لثلاث مباريات فقط ومن دون حضور الجمهور وذلك بدلا من سنة.

كما قررت تخفيف العقوبات المفروضة على مدرب الوفاق أجدابيا المصري مصطفى مرعي إلى الإيقاف مباراة واحدة، بالإضافة إلى إلغاء خصم نقطتين من رصيده للفريق، وأيضاً تخفيف عقوبة الإيقاف على لاعب الوفاق أجدابيا عبدالسلام ديقاً من ستة أشهر إلى ثلاث مباريات فقط، وقد أدى هذا القرار إلى موجة من الاستياء الشديد في الوسط الرياضي على اعتبار أن هذا القرار يفتح الباب أمام كل الفرق للحصول على حقهما بنفسها بعيدا عن الطرق القانونية، ما دامت هناك لجنة تقوم بتخفيف العقوبات، كما أنه يشجع الجماهير والفرق على ارتكاب المخالفات وأعمال الشغب.



مابولولو هدف فوق العادة.. والمنير صانع الفرص

بتلقيه 14 هدفا، وتمكن الأهلي طرابلس من تحقيق أكبر عدد من الانتصارات مسجلا ثمانية انتصارات، بينما كان الأقل فوزا هو الظهرة بفوز وحيد، وكان الأكثر تعادلا هو الملعب الليبي بخمسة تعادلات، وأكثر فريق فقد نتائج مبارياته هو أساريا وأبي الأشهر بخمس مباريات، وبعد الانغولي مابولولو لاعب الأهلي طرابلس هو هدف مرحلة الذهاب بعشرة أهداف، وأكثر من صنع الفرص لزملائه هو محمد المنير برصيد خمس فرص.

عقوبات صارمة من لجنة المباريات
وخلال ذهاب «دورينا»، أصدرت لجنة المباريات



● مباراة الأهلي طرابلس والملعب الليبي

منها 13 نقطة هي الاتحاد وأبولسليم وشباب الغار، ثم جاء كل من الترسانة والباشائر والمجد والنهضة صاحب المركز الأخير. وقد شهدت المجموعة تسجيل 93 هدفا. وشهدت المجموعة الرابعة تصعر فريق الأهلي طرابلس الترتيب بالعلامة الكاملة بعدما فاز بكل مبارياته، ليسجل أفضليته المطلقة على الفرق التي واجهها خلال ذهاب «دورينا»، يليه المدينة الذي فقد نتيجة مباراتين وتعادل في واحدة، ثم جاء ثالثا الاتحاد المصراتي فالوطن ثم أخمس خامسا، وفي المركز السادس جاء الملعب الليبي فأساريا وسابي ثم أبي الأشهر ثامنا، وأخيرا الظهرة تاسعا. وقد شهدت المجموعة الرابعة تسجيل 73 هدفا.

أرقام بارزة في جولة الذهاب

ومن بين المفارقات التي شهدتها المجموعة

طرابلس – الصديق قواس:

انطلقت أول أمس الثلاثاء، مرحلة الإياب من مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، بإقامة مباريات المجموعة الأولى من المرحلة، لتتواصل بذلك الإثارة بين الفرق المتنافسة على الظفر باللقب في نهاية الموسم. وبلا شك فإن الصراع بين فرق الدوري الممتاز سيستأثر بما شهدته مرحلة الذهاب من نتائج تمخضت عن فرق تمكنت من احتلال المصادرة ما يسهل من مهمتها في جولة الإياب، وفرق أخرى لم تقدم أفضل ما عندها لكن الفرصة لا تزال أمامها لكي تصبح أوضاعها وتندارك ما غاثها فيما تبقى من الموسم.

وقد شهدت مرحلة الذهاب إقامة 135 مباراة أظهرت خلالها لجنة المسابقات قدرة كبيرة على التنظيم والإدارة الواعية في موسم استثنائي لم تشهد الكرة الليبية له مثيلا عبر تاريخها، إلا أن اللجنة برئاسة المخضرم عبدالله الشحومي تمكنت من إدارة المسابقة باقتدار وحكمة، كما نجحت في التعامل مع حالات الخروج عن النص بحسم وحزم برفع عصا العقوبات في وجه الجميع بلا استثناء، الأمر الذي ساعد على نجاح المسابقة نجاحا باهرا حتى الآن.

تغييرات واسعة للمدربين

أما على الصعيد الفني، فقد شهدت مرحلة الذهاب تغييرات واسعة النطاق في المدربين، بعدما لجأت غالبية الفرق لتغيير قياداتها الفنية بهدف تحسين النتائج.. ففرق الاتحاد تخلت عن مدربه أسامة الحمايدي، والنصر تعاقدت أخيرا مع الأرجنتيني أنخيل غاموندي بدلا من التونسي شكري الخطومي، كما قامت فرق الأهلي بنغازي والأهلي طرابلس والصقور والمدينة وأبولسليم والتعاون وأساريا والخمس والملعب الليبي والمهدية والنهضة وخليج سرت ووفاق أجدابيا والبروق والإنصار والأنوار، بالانفصال عن مدربيها، فيما أقيمت فرق الأولمبي والسويحلي والصداقة والاتحاد المصراتي والباشائر والوطن على مدربيها.

وقد شهدت المجموعات الأربع نتائج لافتة خلال مرحلة الذهاب، ففي المجموعة الأولى كان فريق الأخضر الأحمق بالمصادرة بعدما تلتقى خسارة وحيدة أمام التحدي، بينما اكتفى النصر بالمركز الثاني، وحقق التحدي نتائج جيدة استحق بها إنهاء جولة الذهاب في المركز الثالث، وكان هو بلع مجموع الأهداف المسجلة بالمجموعة 88 هدفا منها تسعة أهداف للكونغولي أري بابال على عرش هدافي المجموعة. أما المجموعة الثانية فقد ترع على قمتها الأهلي بنغازي يليه الهلال ثانيا والثلاثون ثالثا، والصداقة في المركز الرابع يليه الأندلس والمروج والبرانس والمهدية، وشهدت المجموعة تسجيل 73 هدفا. وفي المجموعة الثالثة كانت المصادرة مع نهاية جولة الذهاب من نصيب السويحلي، ثم جاء خلفه الأولمبي، وقد تشاركت ثلاثة فرق في المركز الثالث ولكل

